

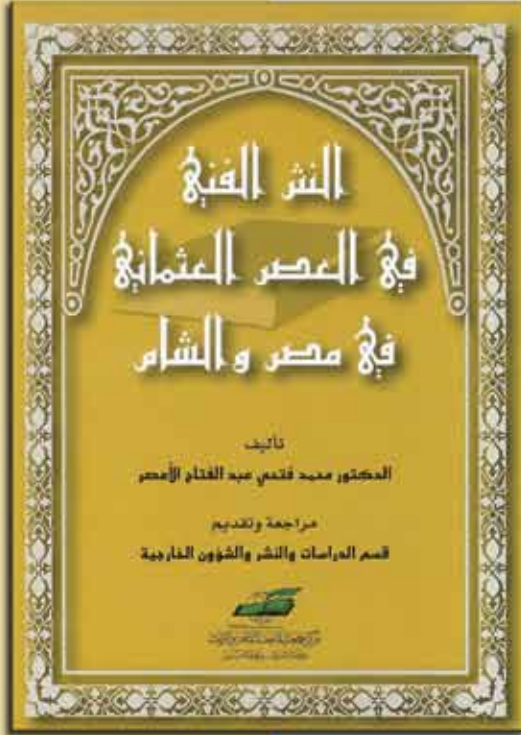
جمعة الماجد يزور مكتبات غرناطة ومدير



الجزيرة العربية
ومنطقة الخليج العربي
في الأرشيفات الروسية

٣ آلاف كتاب
هدية المركز
إلى جامعة بامako

النثر الفني في العصر العثماني في مصر والشام



تأليف: الدكتور محمد فتحي عبد الفتاح الأعصر

الطبعة الأولى: ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

عدد الصفحات: ٤٠٢

أصل الكتاب رسالة جامعية نال بها الباحث درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة - كلية دار العلوم - قسم الدراسات الأدبية. وسبب اختياره لهذا الموضوع أن عناية الدارسين انصبّت على دراسة الشعر في العصر العثماني، ولم يحظ النثر بدراسات جادة تقف على طبيعته وخصائصه الفنية وأهم قضاياها، ومن الأسباب الرئيسية التي أدت إلى غموض ذلك الموضوع قلة المادة المطبوعة والمحققة تحقيقاً علمياً بين يدي الباحثين، فمن المعلوم أن العصر العثماني جُلّ آثاره ما زالت مخطوطة. وقد قام بعض المستشرقين بتشويه صورته ووسمه بالانحطاط والجمود الفكري، دون بحث أو تمحيص يذكر.

يركّز الكتاب على دراسة أنواع النثر الفني فقط، وبيان خصائصها الموضوعية والفنية، وإبراز بعض كتابه ممن توفّر جهدهم في التأليف الأدبي، وكذا بيان بعض مؤرخي الأدب في العصر العثماني ممن تركوا أثراً خالداً تدل عليهم، وعلى جهدهم الذي أفنوه في سبيل الترجمة والتأريخ لأدباء عصورهم.

يقع الكتاب في فصول سبعة، هي:

١ - فن الرسائل "كتّابها ومصادرها".

٢ - الرسائل الديوانية.

٣ - الرسائل الإخوانية.

٤ - الخصائص الفنية لفن الرسائل.

٥ - فن المقامات في العصر العثماني.

٦ - أدب الرحلات في العصر العثماني.

٧ - كتب التراجم والسير.



العلاج بالقراءة البليوثيرابيا !!

أثناء بعض القراءات عن علم المكتبات والمعلومات وقع نظري على كتاب عنوانه (العلاج بالقراءة - البليوثيرابيا) للدكتور شعبان خليفة، وقبل أن أقرأ الكتاب تساءلت عن موضوعه وما الذي يمكن أن يقال فيه.

وإن لنا في تاريخنا العربي والإسلامي نماذج كثيرة من أولئك الذين عشقوا القراءة، فكانت وقاية لهم قبل الحاجة للعلاج. ودلينا على ذلك المكتبات الخاصة التي أنشأها الحكام والولاة والعلماء في بيوتهم، وخصصوا لها من العناية نصيباً مفروضاً!

وفي دولة الإمارات مكتبات أولى وثقت تاريخ الاهتمام بالكتاب والقراءة حُفظت من خلالها عنوانات ما كنا لنعرف عنها شيئاً لولا هذه المكتبات، وكان لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث دور في حفظ جزء من تلك المكتبات، والتي تسهم في رسم صورة الحياة الثقافية في الدولة.

وانطلاقاً من هذا الحديث ندرك الحاجة النفسية للقراءة والعلاقة القديمة والوطيدة بين الروح والكتاب. فأى علاج كنا نستقي من الكتب؟ وأي مرض كنا ندرأ عن أنفسنا؟!

وقد أثار كتابه في نفسي عدة أسئلة عن علاقتنا بالمكتبة، وهل أصبحت فقط ذلك المكان الذي تلجأ إليه لإنهاء بحث علمي أو إعداد تقرير ما أو حل واجب تعليمي؟ هل للمكتبة في وجداننا مكان؟ هل مازالت تلك الصورة الجميلة لحلقات القراءة في المكتبة موجودة حية؟

أترك للقارئ الإجابة، وأعود لكتاب الدكتور شعبان خليفة، تخيل أن تجد ضمن وصفة الطبيب عنوان كتاب لا أن ترى اسم دواء، تخيل أن تقرأ فقط هذا الكتاب لهذا المرض، وهذه المجموعة لذلك المرض وهكذا!

هذا ما بحثه الدكتور شعبان خليفة في كتابه مستقيماً في ذكر جزئيات الموضوع، من حيث التعريف والتاريخ والأهداف والإجراءات وغيرها في مادة علمية مقسمة على ثلاثة عشر فصلاً.

أما المصطلح فيذكر أن: "المصطلح (بليوثيرابيا) يتألف من مقطعين يونانيين (بليون) بمعنى كتاب، و (أوباتيد) بمعنى علاج. وقد قام العالم صمويل ماك كورد كروثر في مقال له سنة ١٩١٦م منشور في مجلة أتلانتيك بالجمع بين الكلمتين في كلمة واحدة، واستبدل الكلمة الثانية اليونانية بالكلمة الإنجليزية لتصبح الكلمة الواحدة الجديدة هي (بليوثيرابيا)، وقد تسبب ذلك في كثير من الخلط منذ ذلك الحين. ولعل أول تعريف للمصطلح بشكله الجديد هو ذلك الذي نصادفه سنة ١٩٤١م في قاموس دورلاند الطبي المصور، وقد جاء على النحو الآتي: استخدام الكتب وقراءتها في علاج الأمراض العصبية" ص ٢١ - ٢٢ من الكتاب.

كما يستشهد الدكتور شعبان خليفة بتعريف مارجريت هانيجان في ص ٢٢ من الكتاب إذ تعرف هذا العلم من وجهة نظر الخدمة المكتبية، فتقول: "بالنسبة لي يبدو أن بليوثيرابيا قد غدا المصطلح المقبول لوصف المساعدة والتوجيه التي يقدمها المكتبيون في مؤسساتهم للمرضى... إنه أسلوبنا اليومي المعتاد في تقديم الخدمة المكتبية إلى مرضانا، وهو أسلوب اكتسبناه من خلال الممارس والتجربة التي تمدنا بمعرفة تتزايد على الدوام بالكتب من جهة، وتمدنا بفهم متزايد أبداً بالناس من حولنا من جهة ثانية. وبمعنى أدق فإن البليوثيرابيا يشير إلى استخدام الكتب كروشتة (وصفة) قراءة في علاج المرضى".

وفي تاريخ هذا العلم يذكر الدكتور شعبان خليفة أن ممارسة العلاج بالقراءة بدأت منذ العصور القديمة، ويبدو ذلك من خلال الشعارات التي كتبت على جدران المكتبات المصرية القديمة، والتي كانت تقول: "هنا علاج الروح"، و "بيت علاج النفس" كما يذكر أن أول مقالة كتبت عن القراءة للمجانين هي لجولت كانت عام ١٨٥٣م.

وهذا الموضوع ما كان إلا دليلاً على استيعاب المكتبة لكل احتياجات المجتمع الثقافية والاقتصادية والنفسية أيضاً... فهنيئاً لمن اختار هذه المهنة، وهنيئاً أكثر لمن اختارته هي!!

شيخة المطيري



نشرة فصلية تصدر عن قسم العلاقات العامة والإعلام

محتويات العدد ٦١



برنامج التدريب الصيفي



من التراث الوطني إلى الثقافة الوطنية

18

2	رحلة إسبانيا
4	افتتاح فرع جديد للمدارس الأهلية
8	يوم زايد للعمل الإنساني
10	ورشة عمل في حماية البيانات
11	زيارات
14	جديد مكتبة المركز
17	التخطيط اللغوي
20	أعلام رحلوا
22	قصة افتتاح ميناء راشد
24	جريدة العراق ونفق جبل طارق
28	أرجوزة في أزهار الروض

يسرنا تواصلكم

ص.ب: ٥٥١٥٦ دبي - الإمارات العربية المتحدة

هاتف: ٠٦٧٤٦٠٠ / ٢٦٢٥٩٩٩ +٩٧١

فاكس: ٢٦٩ ٦٩٥٠ +٩٧١

البريد الإلكتروني: info@almajidcenter.org

الموقع: www.almajidcenter.org

@almajidcenter



جمعة الماجد يزور المكتبات والمؤسسات الثقافية في إسبانيا



المدرسة العربية

المكتبات في العالم من حيث مقتنياتها التاريخية، وتعرف على أنشطة المكتبة وفعاليتها وزار خزانة المخطوطات والمقتنيات فيها. واطلع على مجموعة المخطوطات الشرقية والغربية التي تعد من المجموعات المهمة والمتميزة.

وفي هذه الجولة التقى بالعديد من الشخصيات العلمية في الأماكن التي زارها، ومنهم: السيد خوان مانويل مسؤول العلاقات الخارجية في مؤسسة التراث الأندلسي، والسيدة ماريا جيمينز رئيسة أرشيف قصر الحمراء، وفي المدرسة العربية التقى بالسيد أنطونيو الماجرو مدير المدرسة، وفي الأسكوريال التقى بالأب جوس لويس مارينو المسؤول عن المكتبة. والدكتور عبد الله المايوركي الأستاذ في جامعة ملقا.

وقد وضع سعادة جمعة الماجد خلال هذه الزيارات أهداف المركز ونشاطاته، المحلية والدولية، معرباً بالوقت نفسه عن استعداد المركز لتقديم خبراته في مجال حفظ المخطوطات لتلك المؤسسات متمنياً أن يتم عقد اتفاقات تعاون معها في المستقبل القريب.



أرشيف قصر الحمراء

بهدف التعريف بالنشاط الثقافي للمركز، وتوسيع دائرة التعاون مع المؤسسات الثقافية العالمية، قام سعادة جمعة الماجد رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بزيارة إلى إسبانيا من ٦ إلى ١٣ سبتمبر ٢٠١٤، رافقه فيها د. بسام داغستاني رئيس قسم الحفظ والمعالجة والترميم.

بدأت الرحلة بزيارة إلى غرناطة، المدينة الأندلسية العريقة التي تحوي العديد من كنوز المخطوطات العربية والإسلامية والإنسانية، حيث قام سعادة جمعة الماجد بزيارة مؤسسة التراث الأندلسي واطلع على دورها في التعريف بالتراث الأندلسي في شتى المجالات، من خلال زيارة المعرض الدائم في المؤسسة. كما زار مركز العبادية الساكرومونتية واطلع على بعض محتويات مكتبتها من المخطوطات الشرقية والغربية، وزار كنيسة التي تعتبر من أهم الكنائس بالعالم لاحتوائها على الكتب الرصاصية التي عثر عليها في القرن السادس عشر في مكان الكنيسة الحالية. وفي قصر الحمراء اطلع على الأرشيف المتعلق بالفترة العربية وما بعدها. وشملت الزيارة المدرسة العربية وكانت نهاية الجولة زيارة مؤسسة الثغرة الثقافية التي أسسها الدكتور عبد الصمد أنطونيو روميرو، وهي في الأساس هيئة ثقافية تعنى بحفظ التراث في الأندلس، وتمخضت عن تلك المؤسسة كلية الدراسات الأندلسية، حيث عقدت اتفاقاً مع جامعة الأزهر لتمكين الكلية من تدريس المواد الشرعية، إضافة إلى تاريخ الأندلس والتراث الإسلامي الموجود بها خاصة المخطوطات. أما في مدينة مدريد، فقد زار مكتبة الأسكوريال. وهي من أهم



مكتبة الأسكوريال

دعما لمبادرة بالعربي مركز جمعة الماجد يهدي جامعة باماكو في مالي ثلاثة آلاف كتاب!

انطلاقاً من توجيهات سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله أطلقت قبل عدة أشهر مبادرة بالعربي، وهي مبادرة تعيد للغة العربية حيويتها وعالميتها، التي لا تعرف حدوداً جغرافية أو زمنية. وبناء على هذه التوجهات قام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بإرسال ٣٠٠٠ كتاب متخصص باللغة العربية إلى قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة باماكو في جمهورية مالي.



د. داغستاني مع مجموعة من العاملين في الجامعة



د. عبد الله موسى يتسلم الإهداء

ومن الجدير بالذكر أن المركز وقع العديد من اتفاقيات التعاون الثقافي مع عدة جهات ومراكز ثقافية في جمهورية مالي مثل مكتبة مما حيدرة ومركز أحمد بابا. وبدأت أعمال المركز في مالي منذ سنة ١٩٩٧ في مدينة تمبكتو التاريخية، التي تحوي عشرات الآلاف من المخطوطات التي قام المركز بحفظها وترميمها وتصويرها. كما قام بتوقيع اتفاقية مع منظمة سافاما، وهي منظمة أهلية تعنى بالحفاظ على التراث الإسلامي في مالي، وكان من أهم نتائج هذه الاتفاقية بناء مركز متكامل مؤلف من طابقين لحفظ مخطوطات تمبكتو.

وقد قام الدكتور بسام داغستاني، رئيس قسم الحفظ والمعالجة والترميم في المركز، يوم ٢٩ أغسطس ٢٠١٤ بتسليم هذه الكتب لرئيس قسم اللغة العربية الدكتور عبد الله موسى برزي من خلال حفل أقامته الكلية بهذه المناسبة، وحضره مستشار وزير التعليم العالي، وعميد كلية الآداب، وأعضاء هيئة التدريس في القسم. وقد عبر الجميع عن سعادتهم بهذه المبادرة الكريمة التي تعد الأولى من نوعها في قسم اللغة العربية في الجامعة، وأشادوا بسعادة جمعة الماجد وجهوده المستمرة في دعم اللغة العربية وحماية المخطوطات في غرب إفريقيا وغيرها من بلدان العالم.

جامعة باماكو

جامعة باماكو هي إحدى الجامعات الحكومية في باماكو، عاصمة مالي. وتعرف أيضاً باسم جامعة مالي. افتتحت في عام ١٩٩٦، ولها تسعة فروع في جميع أنحاء المدينة. في عام ٢٠٠٧، كان في الجامعة أكثر من ٦٠ ألف طالب، و٦٠٠ من المعلمين. وحوالي ٦٠٠ معلمين. وكان فيها خمس كليات ومعهدين، هي: كلية العلوم والتكنولوجيا، وكلية الطب، وكلية العلوم الإنسانية والفنون والعلوم الاجتماعية، وكلية القانون والخدمة العامة، وكلية الاقتصاد والإدارة، ومعهد الإدارة، ومعهد التدريب العالي والبحث التطبيقي.

جمعة الماجد يرعى افتتاح الفرع الجديد للمدارس الأهلية الخيرية بالشارقة

تحت رعاية معالي جمعة الماجد قام الدكتور عارف الشيخ، رئيس مجلس الأمناء للمدارس الأهلية الخيرية بافتتاح الفرع الجديد للمدارس في منطقة القادسية بالشارقة، وذلك يوم الاثنين الموافق ١ سبتمبر ٢٠١٤م. وقد حضر حفل الافتتاح الدكتور عيسى البستكي، رئيس جامعة دبي، والدكتور كمال فرحات، المدير العام للمدارس الأهلية الخيرية، والأستاذ قدرى عوض الله، نائب رئيس مجلس الأمناء وأول مدير للمدارس الأهلية الخيرية، والأستاذ حمد كيشاري، رئيس مجلس الأباء، والسيد أندي ريلي، رئيس الخدمات المصرفية للأفراد وإدارة الثروات في بنك HSBC، والسيدة ناهد الصوالحي، مديرة فرع بنك HSBC.



د. عارف الشيخ رئيس مجلس أمناء المدارس يفتتح المدرسة

بدأ الحفل بعرض تقديمي يبين أهم الأعمال الخيرية والتعليمية التي قام السيد جمعة الماجد برعايتها وتأسيسها بدءاً بالمدارس الأهلية الخيرية عام ١٩٨٣م، وكلية الدراسات الإسلامية والعربية عام ١٩٨٦م، وجمعية بيت الخير عام ١٩٩٠م، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث عام ١٩٩١م. ثم ألقى الدكتور كمال فرحات، المدير العام للمدارس كلمة بدأها



د. كمال فرحات المدير العام للمدارس



د. عيسى البستكي رئيس جامعة دبي

افتتاح فرع جديد للمدارس الأهلية الخيرية



صورة تذكارية لحضور حفل الافتتاح

مليونان لدعم المشاريع التعليمية في الشرق الأوسط. وألقى الدكتور عيسى البستكي، رئيس جامعة دبي، كلمة بين فيها أن أفضل التبرع هو التبرع في مجال التعليم؛ لما له من أهمية في تطور المجتمع، وأكد على التعاون القائم بين المدارس الأهلية الخيرية وجامعة دبي في مجال التعليم، والذي توج بتوقيع اتفاقية في الأسبوع الماضي. وفي ختام الحفل جرى التقاط صور تذكارية للضيوف الكرام، ثم تجولوا في مرافق المدرسة، والتقوا الطلبة الذين بدؤوا بتلقي دروسهم لأول مرة في المبنى الجديد. ومن الجدير بالذكر أن الفرع الجديد للمدرسة يضم ١٩ صفًا دراسيًا، لحوالي ٧٠٠ طالب وطالبة، تدرس فيه مرحلة الثامن والتاسع والعاشر، وسوف يُطوّر -بإذن الله- في الأعوام القادمة لتدرس فيه مرحلة الحادي عشر والثاني عشر.



مبنى المدرسة من الخارج

بالشكر والتقدير لسمو الشيخ خليفة آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، حفظه الله، وذلك لرعايتهما لمسيرة التعليم في الإمارات وسعيهما الدائم والحثيث للوصول إلى أعلى المراتب في هذا المجال، كما تقدم بالشكر الخاص لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وولي عهده سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، وذلك لدعمهما المستمر للعلم والثقافة حتى استحقت الشارقة لقب عاصمة الثقافة الإسلامية. كما شكر فرحات معالي جمعة الماجد على متابعتها واهتمامه بافتتاح المدرسة في موعدها حتى اللحظات الأخيرة من هذا الحدث الكبير.

وبعد كلمة المدير العام جرى عرض لمنجزات المدرسة التي بدأت عام ٨٢ بمباني مدارس حكومية، ثم استقلت عام ٨٦ بمبنى خاص بها في منطقة القرم في دبي، تلا ذلك افتتاح فروع أخرى في عجمان، ثم الشارقة. هذا، وتفتخر المدرسة بالزيارة الكريمة التي قام بها العام الماضي سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، وذلك نزولاً عند رغبة طالبة في الصف الثالث الأساسي!

ثم قدمت السيدة ناهد الصوالحي كلمة بالنيابة عن إدارة بنك HSBC، أعربت فيها عن اهتمام ورعاية إدارة البنك للمشاريع التعليمية، التي بلغت أكثر من ٥٠ مليون دولار، منها

جمعة الماجد يستقبل رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس

استقبل معالي جمعة الماجد في مقر المركز المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس في مدينة القدس، وذلك خلال زيارته لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الخميس ٣ يوليو ٢٠١٤م.



المطران يستمع إلى شرح عن المكتبة الرقمية بالمركز

بدأ المطران جولته في قسم المكتبات الخاصة، واطلع على مقتنيات المركز من كتب اللاهوت، وهي الكتب التي تضم مواضيع تتحدث عن الإنجيل وشروحه وغير ذلك من كتب الديانة المسيحية، وتوقف عند خريطة قديمة لبلاد الشام يعود تاريخها إلى سنة ١٩٤٥م، وزار المكتبة الرقمية والعمل الرقمي، واستمع إلى شرح مفصل من معالي جمعة الماجد عن الطريقة المتبعة في عملية الحفظ الرقمية للكتب والمخطوطات القديمة، بما في ذلك اللوحات الكبيرة التي يصل مقاسها إلى A0. وفي قسم المخطوطات اطلع على المخطوطات الأصلية وعلى لوحة مصورة لمخطوط بخط مؤلفه أبي حيان النحوي الأندلسي. كما زار معمل الترميم الخاص بالمركز في منطقة القصيص.

وقد بحث جمعة الماجد مع الضيف سبل التعاون المشترك بين مركز جمعة الماجد ومكتبة البطريركية، ووسائل تبادل الخبرات في مجال الترميم والحفظ والدورات التدريبية وتبادل المطبوعات.

وقد شكر المطران معالي جمعة الماجد على الجهود التي يبذلها من خلال مركزه في سبيل المحافظة على الكتاب بأي دين وبأي لغة.



أثناء زيارة خزانة المخطوطات

نبذة عن المطران عطا الله

ولد المطران عطا الله حنا في ١٩٦٥، الرامة، الجليل الأعلى، ودرس اليونانية في القدس، وأكمل دراساته في اليونان حيث حصل على ماجستير اللاهوت من جامعة تسالونيكي عام ١٩٩١.

من المناصب التي عمل بها:

عضو مجلس أمناء مركز اللقاء للدراسات التراثية في الأراضي المقدسة.

عضو فريق العمل الإسلامي المسيحي في مجلس كنائس الشرق الأوسط ويمثل بطريركية القدس في لجنة التراث التابعة للمجلس.

عضو في المؤتمر القومي العربي و مثل فلسطين في مؤتمري بيروت والبحرين.

عضو في الأمانة العامة لمؤسسة القدس التي تتخذ من بيروت مقراً لها، وعضو في اللجنة السياسية الفلسطينية في القدس.

د. محمد راتب النابلسي يزور المركز

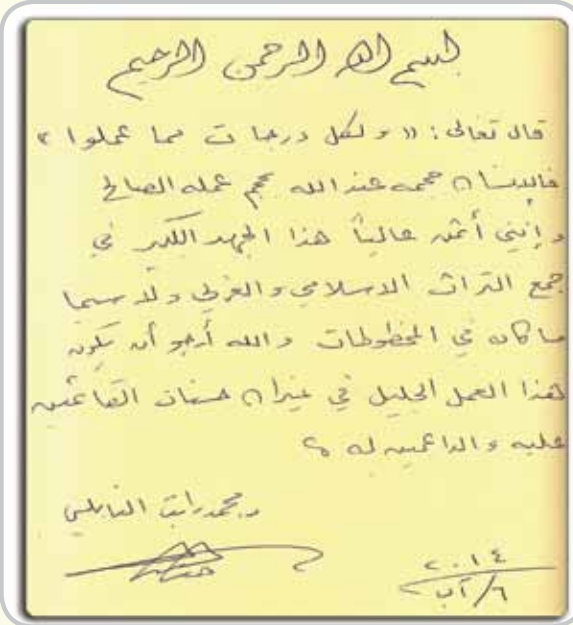
زار المركز يوم الأربعاء ٦ أغسطس ٢٠١٤ الدكتور محمد راتب النابلسي، وهو شخصية إسلامية بارزة، ومن مشاهير العلماء في عصرنا الحالي.



"بسم الله الرحمن الرحيم، قال تعالى:

﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ عَمَلٌ﴾، فالإنسان حجمه عند الله بحجم عمله الصالح، وإنني أثنى عالياً هذا الجهد الكبير في جمع التراث الإسلامي والغربي، ولا سيما ما كان في المخطوطات، والله أرجو أن يكون هذا العمل الجليل في ميزان حسنات القائمين عليه والداعمين له".

د. محمد راتب النابلسي

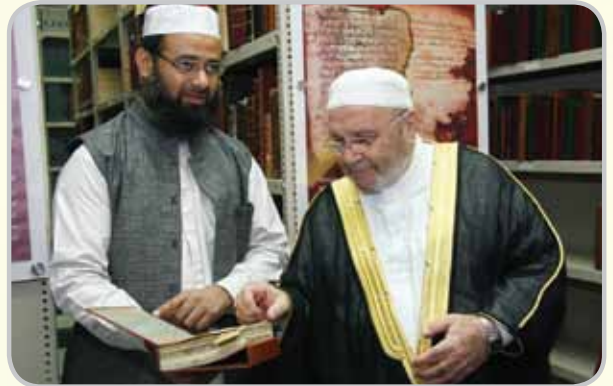


التقى في بداية جولته بالسيد جمعة الماجد، ودار بينهما حديث في العديد من القضايا المهمة. ثم زار النابلسي قسم المخطوطات الذي اطلع فيه على نواذر المخطوطات الأصلية التي يفتنيها المركز، وزار خزانة المخطوطات العالمية التي تضم فهارس لأكثر من ٥٥ دولة، والتقى بعدد من الزملاء الذين يعملون على فهرسة المخطوطات.

بعد ذلك توجه إلى المكتبات الخاصة، التي تضم أكثر من ٩٠ مكتبة منها: المكتبة الفارسية، والمكتبة الحجرية، ومكتبة الشعر، ومكتبات العديد من العلماء والأدباء والكتّاب الآخرين. وفي العمل الرقمي اطلع على طريقة تحويل الأوراق إلى صور رقمية ليتم تخزينها والحفاظ عليها بالطرق العلمية الحديثة. وفي قاعة المراجع التقى د. النابلسي بعض الباحثين، وتعرف إلى الخدمات التي يقدمها المركز للباحثين، حيث يقوم بتوفير الكتب والمراجع والدوريات، والمخطوطات وغير ذلك من المعلومات التي يحتاجونها.

وفي طريقة إلى قسم الثقافة الوطنية اطلع على صور المخطوطات المعروضة على جدران المركز، وهي مخطوطات متنوعة في شتى العلوم والفنون، وضعت لتعرف الزائر بالمخطوطات وبالمجالات التي كتب فيها السابقون من العلماء، فكان منها علم الطب والصيدلة والفلك والهندسة والحساب، والتاريخ والجغرافيا، والأدب والأنساب وغيرها.

وفي نهاية جولته أبدى الدكتور محمد راتب النابلسي إعجابه الشديد بالمركز والجهود المبذولة فيه، وكتب بخط يده في دفتر الزوار ما نصه:



د. النابلسي يطلع على المخطوطات الأصلية

مركز جمعة الماجد يشارك وزارة الثقافة وتنمية المجتمع احتفالها بيوم زايد للعمل الإنساني

الوطنية والاجتماعية وإنجازاته الخالدة التي تدل على حبه لوطنه وأبناء شعبه، بالإضافة إلى المساعدات الإنسانية التي قدمها إلى العديد من الدول العربية والإسلامية والأجنبية، مما جعل منزلته رفيعة في نفوس كل الذين عرفوه في العالم!

كما قدم المركز محاضرة بعنوان (زايد ... دولة في رجل) قدمتها الأستاذة شيخة المطيري، رئيسة قسم الثقافة الوطنية. تحدثت فيها عن نشأة الشيخ زايد - رحمه الله - وتعليمه واهتمامه بالقرآن والحديث والسيرة النبوية واهتمامه البالغ بالشعر وحضور مجلس والده - رحمه الله - وتعلمه كثيراً من الخصال التي هيأتها لتولي مقاليد الحكم في العين. وذكرت دور الشيخ زايد - رحمه الله - في بناء الإنسان في مدينة العين والمشاريع التي أقامها فيها من مستشفى ومدارس وأسواق، وفتح مجلسه للجميع ليستمتع إليهم ويفهم متطلباتهم. ثم تحدثت حول حكمه أبوظبي عام ١٩٦٦ م. وجاء التركيز في المحاضرة على اهتمام الشيخ زايد بفئة الأطفال، وذوي الاحتياجات الخاصة، والمرأة، وذكر نماذج من أقواله وأفعاله التي تدل على ذلك.

وفي نهاية الحفل قدم الفنان التشكيلي إبراهيم العوضي بالنيابة عن مدير المركز الثقافي بعجمان شهادة شكر لمركز جمعة الماجد عن دوره في إنجاح الفعالية، وتسلم التكريم بالنيابة عن المركز الأستاذة شيخة المطيري، رئيسة قسم الثقافة الوطنية.



شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث وزارة الثقافة وتنمية المجتمع، فرع عجمان، يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/٧/١٦ احتفالها بيوم زايد للعمل الإنساني، حيث صادف التاسع عشر من شهر رمضان المبارك الذكرى العاشرة لرحيل مؤسس الدولة وفقيه الأمة الشيخ زايد آل نهيان رحمه الله. وجاء هذا الاحتفال تخليداً لذكرى انتقال فقيه الإمارات والإنسانية إلى جوار ربه.

وتضمنت مشاركة المركز معرض صور عن مسيرة المغفور له الشيخ زايد - طيب الله ثراه - في قيادة العمل الوطني منذ قيام الاتحاد، والتطور الذي شهدته الدولة في مختلف الأصعدة، والإنجازات الكبيرة التي تحققت في مجال التعليم والصحة والثقافة والعمل الخيري، كما تضمنت المشاركة فلماً وثائقياً عن حياته بعنوان (عالم اسمه زايد) عرض لجوانب من حياته في مختلف المجالات، كالأستقبالات والزيارات الرسمية، والمناسبات



إبراهيم العوضي يكرم المركز



الطلاب يتجولون في المركز

يوم زايد للعمل الإنساني

بمناسبة ذكرى يوم وفاة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، أصدر مجلس الوزراء قراراً تحت رقم (٢٩٥/١٤/١/٧) لسنة ٢٠١٢ بتسمية يوم ذكرى رحيل المغفور له الشيخ زايد بيوم «العمل الإنساني الإماراتي» والذي يصادف (١٩ رمضان) من كل عام. ومن خلال هذه المبادرة يتم إطلاق مبادرات إنسانية في مختلف مؤسسات الدولة ويفتح الباب للأفراد والمؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة للمشاركة بإحياء ذكرى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - وعرفاناً بدوره في تأسيس مسيرة العطاء الإنسانية في الدولة.

اختتام برنامج التدريب الصيفي لـ ٢٦ طالب وطالبة في مجموعة الماجد



التدريب والتطوير التابع للمجموعة عن شكرها لسعادة جمعة الماجد فقالت: تعتبر هذه البرامج التدريبية التي تنظمها المؤسسات الوطنية على مستوى الدولة فرصة حقيقية لتأهيل وتمكين طلبة وطالبات الجامعات، وذلك من خلال التعرف على احتياجات سوق العمل ومن ثم الانخراط فيها ومجموعة جمعة الماجد من الشركات الوطنية الرائدة في إعداد مثل هذه البرامج.

ويقول المدرب محمد الهاشمي لقد تدربت على عمليات البيع والشراء في المجموعة بالإضافة إلى فن كتابة المراسلات الإدارية ومهارات التعامل مع الناس كما تعرفت على بيئة العمل واحتياجات سوق العمل الحقيقية.

وفي ختام الحفل قام سعادة جمعة الماجد بتوزيع الشهادات التقديرية على المشاركين في البرنامج، ثم شاركهم في صورة تذكارية.

بحضور سعادة جمعة الماجد اختتم في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث صباح السبت ٢٧ سبتمبر ٢٠١٤ فعاليات برنامج التدريب الصيفي الخاص بمواطني الدولة بمشاركة ٢٦ طالبا وطالبة من المرحلة الجامعية من مختلف مدن الإمارات، حيث تقوم مجموعة الماجد باستقبال الطلاب المواطنين سنويا خلال فترة الصيف لمدة شهرين يمارسون فيها العمل والتدريب في قطاعات متعددة ومتنوعة من المجموعة.

التقى سعادة جمعة الماجد بالمتدربين، وتجاوز معهم في مواضيع كثيرة، واستمع إلى ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول سير العمل، وردود أفعالهم حول تجربتهم في المجموعة. كما وجه سعادة جمعة الماجد الخريجين لأن يعملوا على تطبيق ما تدربوا عليه، وحثهم على المضي قدما في دراستهم لأعلى الدرجات، وأن لا يتوقفوا عند الوظيفة، ونوه إلى حاجة الوطن إلى أبنائه المتعلمين العاملين.

هذا ويأتي برنامج التدريب الصيفي في إطار إستراتيجية المجموعة وحرصها على إتاحة الفرصة أمام المواطنين من طلبة الجامعات والكليات لاختبار أجواء العمل الحقيقية ومساعدتهم على إدراك المهارات التي يجب أن يكتسبوها عند تعيينهم في وظائف إدارية بعد التخرج. لاسيما وأن مجموعة جمعة الماجد تعتبر شريكا إستراتيجيا في مبادرة أبشر التي أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله. ومن أهم أهداف البرنامج تزويد الطلاب بالمهارات والمعلومات الضرورية التي تفيدهم في حياتهم العملية.

وقد عبرت المتدربة المشاركة في البرنامج حليلة جمعة والتي جرى تعيينها بعد البرنامج التدريبي بوظيفة أخصائية في مركز



حماية البيانات



وفي نهاية الورشة جرى توزيع الشهادات للمشاركين، الذين أبدى كثير منهم إعجابه بالورشة وأهمية موضوعها، خصوصاً أنها اختصرت للباحثين عن الحماية الكثير من الجهد والوقت لمعرفة أحدث التقنيات والبرامج المتخصصة في حماية البيانات.



نظم المركز يوم السبت ٢٠١٤/٩/٢٠ ورشة عمل بعنوان (حماية البيانات)، قدمها الأستاذ عبد النور سامي، خبير أمن المعلومات، والمدير التقني في شركة مراكز للدعاية والإعلام. شارك فيها ٣٩ متدرباً ومتدربة من مؤسسات متعددة منها: جامعة الشارقة، هيئة دبي للثقافة والفنون، المجلس الاستشاري في الشارقة، المنتدى الإسلامي في الشارقة، شرطة دبي، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، مجموعة جمعة الماجد، جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، بلدية عجمان، وبلدية دبي.

بدأ الأستاذ عبد النور سامي بمدخل إلى أمن البيانات موضحاً مفهوم أمن البيانات وأهميته، وأهم المصطلحات والمفاهيم المتداولة حالياً، ثم تطرق إلى موضوعات مصدر قلق على المستوى الدولي والاقتصادي والاجتماعي، حول الهكرز، أو قرصنة المعلومات، وما هي تصنيفاتهم الأمنية؟ وشرح الطرق التي يستغلونها لعمليات الاختراق.

ثم انتقل بعد ذلك إلى طرق الوقاية والأساليب اللازمة لحماية الأجهزة من الفيروسات، والبرمجيات الخبيثة، والمواقع غير الأخلاقية، والمواقع الخبيثة، والتجسس، والاختراق، والتربص والتتبع، والنصب والاحتيال وحماية الحسابات وخصوصيتها. ويهدف المركز من خلال إقامة هذه الورشة إلى تقديم خدمة مجتمعية، وذلك بنشر الوعي الأمني الإلكتروني، بالإضافة إلى فتح آفاق التعاون مع المؤسسات الحكومية والخاصة.



زيارات



محمد حيدرة الجيلاني، من غامبيا
٢٠١٤-٧-١٠



سعادة أحمد عبيد المنصوري، عضو المجلس الوطني الاتحادي،
وهوغو ويتشريك، ٢٠١٤-٧-١٠



الشاعر أحمد ممتاز، من مصر
٢٠١٤-٧-٢



فيروز ميرجانت
٢٠١٤-٧-٢٢



عبد الرحمن الإبراهيم، من الكويت،
طالب دكتوراه في جامعة اكستر ٢٠١٤-٧-٩



شعبان أحمد، معلم في مجلس أبوظبي للتعليم،
والطالب زكريا النايض ٢٠١٤-٧-٦



محمد زكوان الندوي، باحث علمي في معهد علمي في دلهي
٢٠١٤-٨-٤



د. رحيم الله خالص، مهتم بالتراث، من إيران
٢٠١٤-٨-٤



عبد الرحمن أصلاني، رئيس جمعية دريتا في مقدونيا
٢٠١٤-٨-١١



سعد بن فهد، باحث من السعودية
٢٠١٤-٨-٥



وفد حكومي من أفغانستان، برئاسة سيد عبد الكريم
٢٠١٤-٨-١٩



السيد ميازاكي، مدير ساعات ستزن، والأستاذ خالد عيسى
٢٠١٤-٨-١٧



بيتر ستريتمان، باحث من النرويج
٢٠١٤-٨-٢٨



عدنان عبدالله إبراهيم، باحث من البحرين
٢٠١٤-٨-٢٤



د. جلال أحمد علي نعمان مدرس تاريخ في الجامعة الكندية
٢٠١٤-٩-١٣



وفد من البحرية العمانية
٢٠١٤-٩-٩

زيارات



مدرسة أبوجندل للتعليم الأساسي والثانوي بالفجيرة
٢٠١٤-٩-١٥



وفد من البرلمان البريطاني
برفقة معالي أحمد عبيد المنصوري ٢٠١٤-٩-٢٤



وائل فايد مهتم بالتراث والثقافة من مصر
٢٠١٤-٩-٢٤



من اليمين منظور أحمد داعية إسلامي من البنجاب
والشيخ حافظ ثناء الله ٢٠١٤-٩-١٧



عمرو عبد العظيم الديب ومحمد بن إبراهيم من كرسي
الملك عبد الله بالجامعة الإسلامية بالمدينة ٢٠١٤-٩-٣٠



المدرسة الدولية للعلوم والفنون
٢٠١٤-٩-٢٨



د. معتصم يوسف مصطفى، أستاذ مساعد في تعليم اللغة العربية
لغير الناطقين بها، جامعة أم القرى، معهد اللغة ٢٠١٤-٩-٣٠



معهد الشيخ راشد بن سعيد الإسلامي
٢٠١٤-٩-٣٠



الصحافة الذكية من المعدن الساخن إلى ثورة الديجتال

تأليف: ظاغن شاهين.

الناشر: البيان - دبي.

الطبعة الأولى، ٢٠١٤م.

عدد الصفحات : ٢٩٤ صفحة.

التوعية الاجتماعية وتطويرها. والفصل الرابع بعنوان (نظرة من الداخل)، وفيه تحدث المؤلف عن ثقافة متطورة لعمليات التحرير وكيفية تحويله إلى مراثيات رقمية تكنولوجية. أما الفصل الخامس فبعنوان (من هو الصحافي؟ وما شكل ذلك الكهف الذي يختفي فيه؟)، وتحدث فيه المؤلف بإسهاب عن ماهية الصحفي ووظيفته والصعاب التي تواجهه، وتوغله في صالات التحرير التكنولوجية. والفصل السادس بعنوان (خلية بلا خطط... لا تنتج عسلاً)، وشرح فيه المؤلف أهمية التخطيط المسبق لعمل الصحافي الناجح في صالة التحرير التكنولوجية. والفصل السابع بعنوان (الظاهر والخفي في فن قنص المعلومات المبتكرة) التي تجري في عالم الصحافة الإلكترونية وتكملها مع وسائل الإعلام الاجتماعية. والفصل الثامن بعنوان (لعبة الفوز... كشافون ومواهب)، وفيه تحدث المؤلف عن فن الكتابة الصحافية الناجحة. أما الفصل التاسع والأخير فبعنوان (لعبة القط والفأر في زمن الفيسبوك)، وفيه تحدث المؤلف عن المعنى الخفي في الكتابة الصحافية وكيفية إيصالها من خلال بناء قاعدة تكنولوجية رقمية ناجحة في إيصال منتجات الإعلام للمتلقي بكل سهولة. يتميز الكتاب بطريقة عرض شيقة لعالم الصحافة ومتطلباتها التي تحرص على مواكبة ركب التكنولوجيا المعاصرة في الإمارات.

بدأ الكتاب بمقدمة تحدث فيها المؤلف عن مدى تطور الإعلام وبلوغه آفاقاً تكنولوجية لم تشهدا الفترات السابقة، وبين فيه أهمية الإعلام الذي صار حافزاً فعالاً للحركة التكنولوجية في المجتمع، والتعبير عن هويته. احتوى الكتاب على تسعة فصول باللغة العربية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية. فالفصل الأول بعنوان (الإعلام في الإمارات... الصحافة أولاً)، وفيه تحدث المؤلف عن إرغاصات الصحافة والإذاعة والتلفزيون في الإمارات من الفترة ما بين ١٩٢٠ إلى العصر الحديث مدعماً بالصور الأرشيفية التي تمثل أهمية الصحافة والإذاعة والتلفزيون في الإمارات من بدايات القرن الماضي. والفصل الثاني بعنوان (الإعلام مخاض الإبداع والتطور الإنساني)، وفيه تتبع المؤلف مسيرة الصحافة والإذاعة والتلفزيون وكيفية تطورها التكنولوجي. والفصل الثالث بعنوان (طلقة الحرية المسؤولة)، وفيه تحدث المؤلف عن حرية الصحفي في نقل وقائع وأحداث المجتمع ومتغيراته، ومدى أهمية الصحافي في



المقالة الأدبية في جريدة الخليج في العقد الأخير من القرن العشرين (١٩٩٠ - ٢٠٠٠)

إعداد: فاطمة رجب الحوسني.

إشراف: أ.د. عبد الكريم أحمد الموازن.

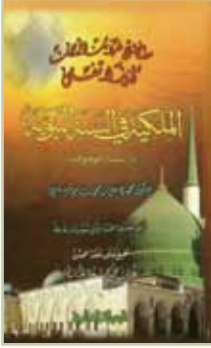
الطبعة الأولى، ٢٠١٤م.

عدد الصفحات : ٢٢١ صفحة.

الخليج بمختلف أنواعها كالمقالة النقدية، والنسوية، والشخصية، والوصفية. أما الفصل الثالث والأخير فبعنوان (الدراسة الفنية للمقالات الأدبية)، ويبحث في المقومات الفنية للمقالة الأدبية من حيث اللغة والعناصر البلاغية وغيرها. نبذة من الكتاب... "استخدام الألفاظ والأساليب التقليدية والمستحدثة:

المطالع للمقالات الأدبية في هذه الجريدة يرى تنوعاً في استخدام الألفاظ والكلمات والتراكيب والعبارات طبقاً لظروف العصر والثقافة والمقام، وهذا التنوع في الألفاظ تبدو فيه مظاهر التقليد حيناً، والتجديد حيناً آخر. وفي مقالة: "مطر مطر" نرى استخدام الكاتب لبعض الألفاظ التقليدية مثل: "الشباك، الكحة، لبابا، الطوابين". وبسبب التغيرات المتلاحقة في العالم الذي نعيشه ظهرت ألفاظ حديثة تعبر عن الأمور المتغيرة التي نعيشها. والناظر في مقالة الإمام الشافعي يرى بعض مظاهر التقليد في بعض الألفاظ مثل: "حادثة الليالي" و "دع الأيام" حيث تناولها العديد من الشعراء في أشعارهم. وفي قوله: "عاشر بمعروف وسامح من اعتدى" جملة تنصص مع كثير من آيات الذكر السمحة في ذلك، "...".

أمامنا رسالة علمية مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الأدب والنقد من كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي. أشارت الباحثة في المقدمة إلى أسباب اختيار موضوع هذه الرسالة، وكان السبب المهيمن هو قلة الدراسات الأكاديمية لفن المقالة في الإمارات. كما اختارت الباحثة المقالة في جريدة الخليج التي نالت الصدارة بين أكثر الصحف العربية قراءة على مستوى الإمارات. احتوت الرسالة على ثلاثة فصول: الفصل الأول بعنوان (الصحافة والمقالة)، يبحث في نشأة الصحافة وتطورها في الإمارات بشكل عام، ونشأة جريدة الخليج وتطورها، كما يبحث في أثر الصحافة على المقالة والعكس. والفصل الثاني بعنوان (الدراسة التحليلية للمقالات الأدبية)، ويبحث في نشأة المقالة وتطورها عبر مراحلها المختلفة في الثقافة الغربية والعربية، كما يبحث في أنماط المقالة الأدبية في جريدة



مفاتيح خزائن الرحمن كنوز لا تفنى الملكية في السنة النبوية دراسة موضوعية

تأليف: الدكتور محمد كامل بن سليم قره بلي.
الناشر: دار الرسالة العالمية - دمشق.
الطبعة الأولى: ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م.
عدد الصفحات: ٧٠٥ صفحات.

والعمل الوظيفي، والعمل الحر،
والنجارة، والخيطة، وأعمال النساء
في الحرف المناسبة، وغيرها من المهن.
والمبحث الثاني خصصه لأسباب الملكية
غير المشروعة في السنة النبوية، وعرض
مسائل مثل الكسب بالظلم، والغصب،
والسرقة، والتجارة بالمحرمات،
والكسب بالإجارات المحرمة، والبيع
المحرمة.

وأما الفصل الثالث فجاء بعنوان
(القيود الواردة على الملكية في السنة
النبوية)، مثل قيود الكسب والانتفاع
بالملك، وقيود التصرف في الملك الشخصي أو ملك الغير، وحق الدولة
في تقييد الملكية، والحقوق الواردة على الملك، والعقوبات الواردة على
الملك.

ولعل من أهم ما يميز الكتاب كما يقول الشيخ شعيب الأرنؤوط في
تقريره: "أنه جمع من الأحاديث النبوية والآثار الصحيحة ما يزيد
على ثلاثمائة وخمسين حديثاً وأثراً، كل له علاقة بالملكية في الاقتصاد
الإسلامي، وقد شرحها شرحاً وافياً، وجمع بين النصوص بحيث شكّلت
وحدة متكاملة، وخرّجها من مظانها في كتب السنة، فكان عمله في ذلك
في غاية الضبط والتحقيق".

أصل الكتاب رسالة جامعية حصل بها الباحث على درجة الدكتوراه،
من كلية الشريعة بجامعة دمشق، في تخصص الحديث النبوي وعلومه.
بدأ المؤلف كتابه بفصل تمهيدي، وضع فيه مفهوم الملكية،
والمصطلحات ذات الصلة بها، ووسائل إثبات الملك. وفي الفصل الأول
تحدث عن أنواع الملكية في السنة النبوية، من حيث المالك، ومن حيث
محل الملك. وذكر فيه فروعا ومسائل مهمة مثل ملكية العين، وملكية
المنفعة، ومنفعة الوقف واللقطه والوديعة وغيرها.
وفي الفصل الثاني من الكتاب تحدث عن أسباب الملكية في السنة
النبوية، وخصص المبحث الأول منه لأسباب الملكية المشروعة، وعرض
مسائل مثل حق الابتكار والإنتاج الفكري، والجهد البدني، والسمسرة،



مجتمع الإمارات (الأصالة والمعاصرة)

تأليف وإعداد: أ.د محمد توهيل أسعيد، ود. يوسف محمد شراب.
تقديم: د. سعيد عبد الله حارب.
الناشر: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع - الكويت - الإمارات - مصر
دار الحنين للنشر والتوزيع - الأردن.
الطبعة الأولى: ٢٠١٤م. عدد الصفحات: ٣٨٩ صفحة.

ابتداءً من مرحلة ما قبل النفط وبعده إلى
عصرنا الحالي، وتعداد أهم المؤسسات
والمراكز التي مثلت الدور الفعال في الارتقاء
بالوعي الثقافي لدى أبناء الإمارات.
والفصل السادس بعنوان (معالم التنمية
الاقتصادية في دولة الإمارات)، ويتحدث
عن ماهية التنمية الاقتصادية ومعطياتها،
وتطورها في مجالاتها المختلفة، وإلقاء
الضوء على أهدافها المستقبلية. والفصل
السابع بعنوان (قضايا التنمية الاجتماعية
في دولة الإمارات)، ويتحدث عن ماهية
التنمية الاجتماعية، وعناصرها الأساسية

وخدماتها، ابتداءً من مرحلة ما قبل النفط وبعده إلى عصرنا الحالي.
والفصل الثامن بعنوان (قراءات في التركيبة السكانية وانعكاساتها)، وبحث
هذا الفصل عن الأوضاع السكانية لمجتمع الإمارات وتركيبها، وتطورها، وتأثير
النفط على الزيادة الديموغرافية، وقضايا التوطين ومشكلات العمالة الوافدة.
والفصل التاسع بعنوان (التغير الاجتماعي والمشكلات الاجتماعية في مجتمع
الإمارات)، وهذا الفصل يلقي الضوء على مراحل تغير الأسرة الإماراتية
والمشكلات المرافقة لها، ومحاولة الحد منها. والفصل العاشر بعنوان (السياسة
الخارجية)، ويتحدث عن العلاقات الخارجية مع دول الخليج العربي والجزيرة
العربية، والدول العربية، ودول العالم الأخرى أيضاً. أما الفصل الحادي عشر
والأخير فبعنوان (آفاق مستقبلية)، ويلقي الضوء على الآفاق الاجتماعية
والثقافية والاقتصادية والسياسية المستقبلية في دولة الإمارات.

تميز الكتاب بأسلوبه المنهجي العلمي في طريقة عرضه لفصله ومحاوره،
حيث أفرد في نهاية كل فصل زاوية للاستنتاجات والاقتراحات، وأسئلة للتدرب
والمناقشة، تعين القارئ على الإلمام بجميع جوانب دولة الإمارات قديماً وحديثاً
ومستقبلاً أيضاً.

بدأ الكتاب بمقدمة لنائب مدير جامعة الإمارات لشؤون خدمة المجتمع
ومستشار رئيس الجامعة سابقاً، يبين فيها أهمية هذا الكتاب الذي يقدم دراسة
شاملة لمجتمع الإمارات، الذي شهد تحولات سريعة في مختلف جوانب الحياة،
أدخلته في مسيرة التقدم والرفي. ويحتوي الكتاب على أحد عشر فصلاً:
الفصل الأول بعنوان (مدخل لدراسة مجتمع الإمارات)، ويتحدث عن عوامل
تكوين المجتمع الإنساني وأشكاله من حيث البنية الاجتماعية وملامحها وأهمية
دراسة المجتمع بعامة، والمجتمع الإماراتي بخاصة. والفصل الثاني بعنوان
(أصالة مجتمع الإمارات ومقوماته الرئيسية)، وبحث في بيئة مجتمع الإمارات
ونشاطاته، والذي يعيننا على تحليل طبيعة البيئة الاجتماعية الإماراتية، وفهم
السمات القبلية للمجتمع الإماراتي، وفهم طبيعة تراث الإمارات وأصالة
مجتمعها، والإلمام بالبنية السكانية والمقوم الجغرافي والتاريخي والثقافي
للمجتمع الإماراتي. والفصل الثالث بعنوان (جغرافية دولة الإمارات)، وبحث
في الملامح الجغرافية من حيث المساحة والحدود والتضاريس لكل إمارة من
الدولة. والفصل الرابع بعنوان (الجذور التاريخية لمجتمع دولة الإمارات
والطريق إلى دولة الوحدة)، ويتحدث عن الجذور التاريخية القديمة، ابتداءً
من دخول الإسلام، وبعد سقوط الدولة الأموية إلى دخول البرتغاليين، ثم
ظهور القوى القبلية في منطقة الخليج العربي. كما تحدث أيضاً عن التجربة
الاتحادية لدولة الإمارات عام ١٩٧١، والتي سبقتها مشروعات وتجارب
اتحادية سابقة من أوائل الخمسينيات إلى أواخر الستينيات. والفصل
الخامس بعنوان (التنمية الثقافية والتعليمية في دولة الإمارات)، وبحث في
جذور التنمية الثقافية الإماراتية، وعوامل ظهورها، ومظاهرها، وتطورها

دوريات ٢٠١٤م

- لا تزال الدوريات والمجلات تحتل مركزاً مهماً في قائمة المراجع والمصادر لكل باحث، خصوصاً ما كان منها متخصصاً أو مُحكماً. ومما تمتاز به الدوريات ما يأتي:
- تقديم المستجدات ومتابعتها للحقل الذي تمثله وتسعى إلى خدمته.
- يستطيع من خلالها الباحثون تقديم إسهاماتهم ونتائج أبحاثهم.
- تمثل الدورية المنتدى العلمي الذي يلتقي فيه المتخصصون والمهتمون للاستفادة من بعضهم والتعرف على آخر المستجدات في الحقل الذي ينتمون إليه.
- تعتبر الدوريات المتخصصة من أهم المصادر الأولية في وقتنا الحاضر، وترجع أهميتها إلى اشتغالها على مقالات ومعلومات وأفكار أكثر حداثة من تلك التي توجد في الكتب عن أي موضوع، خاصة في المجالات دائمة التغير كالسياسة والاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا والطب وما شابه ذلك. ومن جديد هذه الدوريات التي صدرت سنة ٢٠١٤:

الرافد ٢:

مجلة شهرية ثقافية تصدر عن دائرة الثقافة والإعلام، في حكومة الشارقة. صدر العدد الأول منها في ربيع الأول ١٤٣٥هـ، الموافق يناير ٢٠١٤. انطلقت على إثر إعلان



الشارقة عاصمة للثقافة الإسلامية، وتستمد قوة دفعها- كما صرح رئيس تحريرها د. عمر عبد العزيز- من مراثيات (الرافد) وتوجهها، كما أنها ستشكل حالة (انفصال-اتصال) مع الرافد الأم، من حيث كونها رافداً للرافد، وستعنى بكامل المشهد الفكري المترافق مع الشارقة، بوصفها عاصمة للثقافة الإسلامية، وسيجد المجتهدون المشغولون على سؤال التاريخ والتراث صفحات حاضنة لمساهماتهم في هذه المجالات.

وكان من موضوعات العدد الأول منها: فن المعمار الإسلامي، جاك بيرك (سعي دؤوب للتقريب بين الإسلام والغرب)، ملامح المشروع الحضاري عند الإمام محمد عبده، المنمنمات الإسلامية....

أوراق نسبية:

مجلة فصلية نسبية تُعنى بتاريخ وتراث الأنساب العربية، تصدر عن الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب في بغداد. وعن الهدف من هذه المجلة يقول رئيس تحريرها، أ.د. محمد جاسم المشهداني: إن هذه المجلة هي



محاولة لاستذكار هذا العلم، وتطوره، وبيان أهميته في حياة الفرد، والقبيلة والعشيرة، بل وفي المجتمع بصورة عامة. اشتمل العدد الأول منها على عدة موضوعات مهمة هي: مفهوم الهوية عند النسابين، والأنساب في كتاب صبح الأعشى، واصطلاحات النسابة، ومن أعلام النسب والأدب في بغداد- الأبيوردي، ومعاني النسب في القرآن الكريم، وقبائل طي، والمحافظة على أنساب آل البيت، ومخطوطات الأنساب في دار المخطوطات العراقية.

اتجاهات الأحداث:

أصدر مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة العدد الأول من دورية (اتجاهات الأحداث) في الأول من شهر أغسطس ٢٠١٤، وهي دورية أكاديمية تصدر شهرياً، وتهتم بتحليل اتجاهات المستقبل، بما يتضمنه من تيارات وتطورات متعددة الأبعاد، وذات تأثيرات إستراتيجية، على المدى القصير، لا سيما ما يتعلق منها بإقليم الشرق الأوسط عموماً، ومنطقة الخليج على وجه خاص.

ويعد مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة مركزاً من مراكز التفكير المستقل، أنشئ عام ٢٠١٣، في أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، للمساهمة في تعميق الحوار العام، ومساندة عملية صنع القرار، ودعم البحث العلمي فيما يتعلق باتجاهات المستقبل، التي أصبحت تمثل مشكلة حقيقية بالمنطقة في ظل حالة عدم الاستقرار وعدم القدرة على التنبؤ خلال المرحلة الحالية، بهدف المساهمة في تجنب "صدّامات المستقبل" قدر الإمكان.



التخطيط اللغوي

حيث إنها لغة الثقافة والحضارة الإسلامية، وذلك من خلال ربط القديم بالحاضر للنهوض بها.

حقًا نحن بحاجة إلى هذا النوع من التخطيط؛ لنحافظ على مسارنا، ومن ثَمَّ الحصول على درجة عالية من الفاعلية المنتجة لدى المجتمع.

إنَّ التخطيط اللغوي سيسهم بشكل فعّال في تطوير المجتمع وفكره، وذلك من خلال تطبيقه على كافة المجالات؛ أي وضع قواعد لاستخدام اللغة العربية بما في ذلك المصطلحات والأساليب التي تهم جوانب الحياة اليومية، فضلاً عن القطاعات الأخرى بالمجتمع.

وبناءً عليه، فلا بدّ من وضع إستراتيجية شاملة بعيدة المدى، نخطط من خلالها إلى جعل اللغة العربية مقوم أساس من مقومات الثقافة والهوية الوطنية.

د. فاطمة ناصر

قسم الدراسات والنشر

تعريب التعليم الجامعي:

يرجع تعريب التعليم الجامعي في العصر الحديث إلى جامعات سوريا حيث تم تعريب جميع المواد العلمية والتدريس في الجامعات السورية يتم باللغة العربية، وكان محمد علي في مصر قد عرب التعليم في أيامه، وأغلب الدول العربية يتم تعليم المواد العلمية، خاصة الطب والهندسة، بلغة أجنبية (إنجليزية أو فرنسية) ويجري التعليم باللغة العربية في جامعات سوريا والمملكة العربية السعودية، كما أجريت تجربة قصيرة الأمد في تعريب التعليم في السبعينات في الجامعات الجزائرية وآخر التسعينات بجامعة سبها في ليبيا، وحالياً يجري تعريب التعليم الجامعي في السودان.

إنَّ الحديث عن هذا الموضوع أصبح الآن من مستلزمات الحياة؛ كيف ولا، وهو يُعدُّ أساس تقدُّم المجتمع وتنميته. فالتخطيط اللغوي هو وضع خطة معينة لمواكبة الأحداث التي تحدث في الواقع، والسؤال هنا: من المسؤول عن هذا التخطيط؟ هل هي الدولة أم المؤسسات أم العلماء؟

في الحقيقة الكل مسؤول عن هذا النوع من التخطيط، وعليه فلا بدّ من بذل الجهود من أجله، وذلك من خلال وضع خطة لغوية معينة، بحيث تكون واقعية، والمقصود بالواقعية هنا: أن يكون الشخص ملماً بالأدوات المنهجية التي تؤهله إلى الأفضل، إضافة إلى مراعاة مختلف القطاعات التي تسهم في فاعلية المجتمع وإنتاجيته.

وبذلك يتضح لنا أنَّ التخطيط اللغوي ليس مجرد وضع أهداف أو برامج تربوية فحسب، إنما الأمر هنا يتعلق بإستراتيجية عميقة لتطوير الثقافة والفكر داخل أي بلد.

وتأسيساً لما سبق، فلا بدّ من بذل الجهود من أجل أن تكون نواة التعريب في كافة الأصعدة والمجالات التي تهم المجتمع وتحقق غايته واستقراره.

مسألة التعريب:

إنَّ مسألة التعريب مسألة بغاية الأهمية بالنسبة للتخصصات العلمية؛ فإذا ما عُرِّبت هذه التخصصات، فإنها ستسهم حتماً في تطور ثقافة المجتمع وفكره. إذن ما دور عالم اللغة في ذلك؟ وإلى أي مدى سيسهم في تطوير الثقافة والفكر داخل المجتمع؟

يتجلى دور عالم اللغة من خلال ما يبذله من جهد في جعل اللغة العربية لغة التعليم في جميع مستوياته، وهذا لا يعني فقط التعبير باللغة العربية فحسب، بل يصل إلى تعمُّق وتأسيس هذه المعارف في المجتمع. ومن هنا تكمن أهمية التعريب؛ لكونه يسهم في إثراء اللغة العربية من

من التراث الوطني إلى الثقافة الوطنية رسالة للولاء ... وعلامة على الانتماء

**مصادر ومراجع ، وثائق وخرائط ، كتب ومقالات وأبحاث ، أرشفة تحمل بعناية بالغة ما قدمته
الذاكرة الإماراتية للمكتبة المحلية والعربية والعالمية ، وما جادت به قريحة أبناء الإمارات من شعر
ونثر ورواية وقصة ومسرح ..**

التي تتناول آخر القضايا المتعلقة بالدولة في جميع المجالات
إضافة إلى الإبداعات الأدبية لأبناء الدولة. ونحن نحرص
على أن نزود المكتبة بأخر الإصدارات وأحدثها محافظين على
إرثنا الثقافي.

أما الطموح فأن نكون - بحق - مكتبة تخدم كل احتياجات
الباحثين وتطلعاتهم وأن نواكب الجديد في عالم المكتبات من
توفير المصادر والمراجع والخدمة المكتبية المتميزة وتقديم
المشورة والدعم العلمي. وأن نؤسس قاعدة معرفية للكتاب
والمبدعين وأن نكون حلقة وصل بينهم وبين الباحثين. إضافة
إلى المشاركة في الفعاليات المجتمعية.

قسم الثقافة الوطنية :

- **شعبة خدمات الباحثين:** يقدم قسم الثقافة الوطنية
الخدمة المكتبية للباحثين من خلال توفير المصادر
والمراجع على اختلاف أشكالها من خلال مكتبة
متخصصة، تأتي على قسمين :

• **قسم الوثائق التاريخية:** ويضم المجموعات الوثائقية
التاريخية الخاصة بدولة الإمارات والخليج وبعض الدول
العربية. ويمثل الأرشيف البريطاني الجزء الأكبر من هذه
المجموعات إضافة إلى بعض الأرشيفات الأخرى منها
الروسي والبرتغالي والعثماني، والأمريكي وغيرها.

وعلى ضفتي خطوات القادمين ملامح معتقة بعود الحياة
والعطاء تسكن فيها رائحة الزمن الجميل .. تصب أعينهم
قهوة المضيف وتجد ملامحهم بثمر الخيام .. هم أولئك
الأشد مشقاً من نخلة .. الأكثر دقاً من ظلها ..

تتسارع الحياة .. صور التفاصيل تحكي حكاية الوطن منذ
رمله الأول منذ أن كان يتهاى لأن يصبح (الإمارات) وتستمر
التفاصيل في تقدمها يأتي النفط ليكتب مرحلة جديدة من
الناحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

الاتحاد .. كان المساحة البيضاء التي منحها حكام الأرض
لشعبهم .. كان المفرق الأكثر تأثيراً في مجريات الحياة في
المنطقة .. كل هذه الأحداث تحتفظ في دفاترها بأسماء من
كانوا هنا من آمنوا جداً بالوطن .. ولا تزال الدفاتر تخط في
مذكراتها ما تحمله الأيام من أحداث وأسماء وأمكنة.

هذا هو قسم الثقافة الوطنية، والذي حمل لسنوات
عدة اسم التراث الوطني، وما كان تغيير الاسم إلا ليطابق
المسمى، ويطابق الطموح أو يسابقه، فالتراث الوطني يعني أن
تقدم للباحث والزائر التاريخ والتراث والعادات والتقاليد من
خلال صورة قديمة أو خريطة أو وثيقة أو كتاب طبع قديماً أو
يتحدث عن مرحلة قديمة، لكن القسم يضم أكثر من ذلك
فهو يقدم قاعدة وركيزة تاريخية للمنطقة بكل تخصصات
العلوم، ويربط القديم بالحديث من خلال المصادر الحديثة



جانب من أرشيف الوثائق البريطانية



قسم الثقافة الوطنية

اقتناء الخرائط التاريخية التي ترسم التطور الجغرافي والسياسي للمنطقة من خلال مكتبة الخرائط التي تضم ما يزيد على ٣٠٠ خريطة قديمة وحديثة.



جانب من معرض الاتحاد في الصحف القديمة

• **المعارض:** عبر أروقة القسم تنتصب صور القامات الإماراتية الأولى وذلك من خلال معرض الرعيل الأول من المعلمين والشعراء وأصحاب المكتبات والإنجازات العلمية إضافة إلى ما خطته أيديهم من رسائل عكست اهتماماتهم وحياتهم. كما يضم القسم معرض الإمارات في ذاكرة الزمن والذي يمثل الحياة في الدولة قبل قيام الاتحاد إلى سنواته الأولى من خلال عرض صور مقسمة حسب موضوعاتها على عدة أقسام منها الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتطور العمراني والتعليم والاتحاد وغيرها، وقد كان لهذا المعرض الأثر الكبير على زوار المركز خصوصا من الدول الغربية، حيث إنهم لا يكادون يصدقون ما يرونه من تلك الصور التي تبين كيف كانت الحياة قديما في الإمارات وكيف أصبحت اليوم.

هذا هو قسم الثقافة الوطنية بحلته الجديدة القديمة، أردنا أن يتعرف عليه القارئ ليكون أقرب إلى الذاكرة، وليكون مصدرا من مصادر الخدمة المتميزة من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.



معرض الإمارات في ذاكرة الزمن

• **قسم المصادر والمراجع:** ويضم مجموعة الكتب والمقالات والدراسات التي تتحدث عن دولة الإمارات في جميع المجالات إضافة إلى الإبداعات الأدبية لأبناء الدولة من شعر وقصة ورواية ومسرح وغيرها. وقد أضاف القسم للباحث مصادر جديدة من خلال الأبحاث المنشورة في الدوريات العلمية المحكمة أو الأبحاث العلمية المنشورة من خلال كتب أعمال المؤتمرات أو الأبحاث الفائزة بالجوائز مقسمة حسب موضوعاتها. وهذا المشروع مما تفرد به المركز ويضم إلى الآن أكثر من ٣ آلاف مقال مستل من الدوريات أو أجزاء من الكتب، كلها عن دولة الإمارات، وتشمل ٥٥ موضوعا، تقع في أكثر من ١٥٠ مجلدا ضخما.



مشروع سلسلة مقالات عن دولة الإمارات

• **مكتبة النخيل:** على خط استواء الحياة تقف النخلة في الإمارات شاهدة على دولة وحكام أولوها جل اهتمامهم. من هنا جاء التوجيه السديد من معالي السيد جمعة الماجد لإنشاء مكتبة تجمع كل ما كتب عن النخيل في الإمارات والوطن العربي وفي جميع المجالات التي تتعلق بالنخلة من حيث زراعتها وأفاتها والعناية بها واقتصادياتها وما قيل فيها وغير ذلك، ومن أبرز الكتب فيه الإصدار الخاص الذي نشره المركز بعنوان: زراعة النخيل وإنتاج التمور في الوطن العربي.

• **مكتبة الخرائط:** يحرص قسم الثقافة الوطنية على



خزانة الخرائط

الشاعر سميح القاسم

والترجمة، وترجم عدد كبير من قصائده إلى كثير من اللغات. توفي في ١٩ أغسطس ٢٠١٤.

له في مكتبة المركز ما يقارب ٤٠ كتاباً، منها:

- الأعمال الكاملة للشاعر سميح القاسم.
- مراثي سميح القاسم.
- الموت الكبير.
- أضواء على الفكر الصهيوني.
- شخص غير مرغوب فيه: قصائد.
- الرسائل.
- الكتب السبعة: رواية عن الربذي.
- قرآن الموت والياسمين.
- رحلة السراييد الموحشة: (رحلة الداخل والخارج).

أحد أهم وأشهر الشعراء العرب والفلسطينيين المعاصرين الذين ارتبط اسمهم بشعر الثورة والمقاومة من داخل أراضي العام ٤٨، مؤسس صحيفة كل العرب، ورئيس تحريرها الفخري، ولد يوم ١١ مايو ١٩٣٩، وتعلم في مدارس الرامة والناصرية، وعلم في إحدى المدارس، ثم انصرف بعدها إلى نشاطه السياسي في الحزب الشيوعي قبل أن يترك الحزب ليتفرغ لعمله الأدبي. صدر له أكثر من ٦٠ كتاباً في الشعر والقصة والمسرح والمقالة



محمد بن عزوز حكيم

(موسوعة مأساة الأندلس من سنة ١٤٨٣ إلى سنة ١٦٠٩). وتدور مؤلفاته حول مجالات التاريخ الدبلوماسي والجغرافيا والدين والتقاليد وغيرها. توفي في ١ سبتمبر ٢٠١٤.

من مؤلفاته في مكتبة المركز:

- وثائق سرية حول زيارة الأمير شكيب أرسلان للمغرب: أسبابها، أهدافها، نتائجها.
- فهرس خزانة الصحف العربية لمنطقة الحماية.
- السيادة المغربية في الأقاليم الصحراوية من خلال الوثائق المخزنية.
- موقف شمال المغرب من الاعتداء على العرش يوم ٢٠ غشت ١٩٥٣.
- وثائق الحركة الوطنية في شمال المغرب.
- سبته ومليلية في عهد الحماية: وثائق تاريخية: من خلال النصوص التشريعية والتنظيمية التي تعترف بمغربية المدينتين.
- بطل جباله المجاهد الشريف ولد احميدو السكان: (سيدي محمد بن أحمد الخراز) شهيد معركة السلال (٧ مايو ١٩٢٢).
- المقاومة المسلحة والحركة الوطنية في شمال المغرب (تحقيق).



ولد محمد بن عزوز حكيم بمدينة تطوان سنة ١٩٢٤م، وينحدر من عائلة أندلسية هاجرت للمغرب. درس بالمدرسة الإسبانية عندما كانت المدينة خاضعة للحماية الإسبانية، وتابع تعليمه في جامعة مدريد. وفي سنة ١٩٤٠ نشر كتاب (رحلة في الأندلس) باللغة الإسبانية بإحدى دور النشر في مدريد، وعمره لم يتجاوز الثامنة عشرة. عينته سلطات الحماية في عدة مناصب إدارية بمؤسسات الحماية الإسبانية، الأمر الذي مكّنه من ولوج أرشيف كبير للوثائق والمستندات ساعده في بحوثه التاريخية.

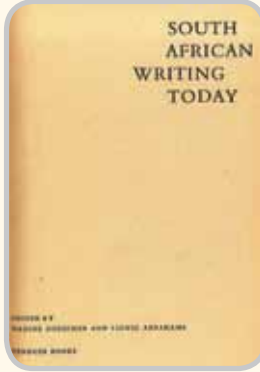


أتقن خمس لغات، من بينها الإسبانية والإيطالية والإنجليزية، وترك وراءه منجزاً هائلاً من البحوث والدراسات والتحقيقات، تراكمت على مدى سبعين عاماً، بلغ عددها ٢٢٠ كتاباً باللغتين العربية والإسبانية، بالإضافة إلى التحقيقات والمقالات المنشورة في الدوريات المتخصصة.

وقبل خمس سنوات من وفاته، دعا خلال محاضرة علمية في الرباط إلى إعادة كتابة تاريخ سقوط الأندلس، معلناً أنه يملك وثائق ثمينة هي عبارة عن عشرات الصكوك تعود إلى الفترة الأندلسية، حصل عليها من خلال نحات إسباني. وأضاف إنها "وثائق دامغة تكذب الرواية الرسمية، وتدين الفاتيكان، وتظهر أن نكبة الأندلس كان أساسها الخونة الذين كانوا يحيطون بالملك ابن الأحمر المتهم ببيع غرناطة للإسبان".

ألف بن عزوز عدة مؤلفات حول سقوط الأندلس، آخرها موسوعة جامعة أصدرها بمناسبة مرور ٤٠٠ عام على سقوط غرناطة بعنوان

نادين جورديمير



البريطانية عام ١٩٧٤، وجائزة نوبل عام ١٩٩١.

من مواقفها الشهيرة ما حدث في عام ١٩٨٨، حيث كانت جورديمير تشارك في مؤتمر للأدب العالمي في الصين، وأرادت الوفود العربية الاعتراف بحق تقرير المصير لدولة فلسطين، لكن الدول الأجنبية رفضت ذلك، إلا أن نادين جورديمير، كانت الوحيدة التي وقفت مع الوفود العربية، مطالبة

بجلاء اليهود وحق الفلسطينيين في أراضيهم، على الرغم من كونها من أصل يهودي!

توفيت في ١٢ يوليو ٢٠١٤.

من مؤلفاتها المترجمة في مكتبة المركز:

- شعب يوليو.
- سقوط المطر وقصص أخرى.
- اللياقوتة.
- مدينة للأموات، مدينة للأحياء: قصص قصيرة.
- بلد آخر : رواية.
- العالم البرجوازي الزائل: رواية.

وباللغة الإنجليزية كتاب : South African writing today

ولدت الكاتبة نادين في جنوب إفريقيا يوم ٢٠ نوفمبر ١٩٢٣، وهي من عائلة برجوازية، وأبوها يهودي الأصل، وأمها إنجليزية. نشأت في بيئة شهدت الكثير من فترات التفرقة العنصرية.

واظبت نادين جورديمير على التردد إلى المكتبات وعلى التعليم المنزلي؛ لأن والدتها أخرجتها من المدرسة لقناعتها أن ابنتها تعاني من قصور في وظائف القلب. بدأت الكتابة في سن التاسعة، ونشرت أول أعمالها وهي في الخامسة عشرة، بعنوان (تعالى غداً ثانية). وما بين روايتها الأولى وروايتها الأخيرة (لا وقت كالوقت الحاضر)، والتي نشرت عام ٢٠١٢ أخرجت جورديمير ٢٠ عملاً بين الرواية والقصة القصيرة، كانت موضوعاتها الرئيسة تتناول الفصل العنصري والمنفي والاغتراب. حصلت على جائزة البوكر



نادين تسلم مانديلا جائزة الضمير المقدمة من منظمة العفو الدولية

سيمين بر خليلي البهبهاني



لغات، منها الإنجليزية والألمانية والعربية والروسية والسويدية والفرنسية. توفيت في ١٩ أغسطس ٢٠١٤، وهو نفس اليوم الذي توفي فيه الشاعر سميج القاسم.

من أعمالها المطبوعة في مكتبة المركز، وهي باللغة الفارسية:

- ياد بعضى نفرات.
- مرمر.
- چلچراغ : قسمتي از اشعار سيمين بهبهاني (الشيا: جزء من قصائد سيمين. بهبهاني).
- كولى ونامه وعشق (الفجر والحب).

هي أديبة وشاعرة إيرانية ، ولدت في طهران عام ١٩٢٨ في أسرة متعلمة، ووالدها هو عباس خليلي الذي كان صحافياً وكاتباً وصاحب جريدة الإقدام، ووالدتها هي فخر أعظمي أرغون، كانت امرأة مثقفة تدرس مادة اللغة الفرنسية في أوائل المدارس الإيرانية للبنات.

نشرت الشاعرة ٢٠ ديواناً شعرياً ومؤلفات في النقد الأدبي، ومجموعات لمقابلاتها الصحافية، كما قامت بترجمة منتخبات لعدد

من الشعراء الفرنسيين إلى المعاصرين إلى الفارسية.

رشحت مرتين لجائزة "نوبل" للأدب، وترجمت آثارها إلى عدة



القصيدة الأولى من ديوان مرمر

قصة افتتاح ميناء راشد بدبي

يعد ميناء راشد أول ميناء بحري من نوعه في الشرق الأوسط، وقد كان لصدى إنشائه وقع كبير في نفوس رجال الأعمال والتجارة في الشرق الأوسط والعالم أجمع.



فلنعد إلى الوراء لنعرف قصة نشأته منذ أن كان فكرة إلى أن صار علماً يشار إليه بالبنان في دبي.

كان الشيخ راشد بن سعيد المكتوم -رحمه الله- رجلاً لا يهدأ له بال، فكلما انتهى من إنجاز فكرة ما، راودته الآمال العراض في تحقيق فكرة أخرى.

تخيل سموه آنذاك فكرة لم تخطر على بال أحد من المجاورين، تخيل خور دبي وهو يضم على ضفتيه السفن والمراكب في حركة مستمرة لا تعرف السكون، فمنها ما يغادر إلى مختلف الأقطار الخليجية والإفريقية والآسيوية محملاً بما شاءت له الحركة التجارية، ومنها ما يقدم إلى البلاد عن طريق الخور.

لقد أيقن الشيخ راشد أن الخور هو المنطلق للخارج، وأن هذه البوابة المطلة على الخليج العربي لا بد أن تعمق وتثقل، لا لتستوعب القوارب والسفن والمراكب فقط، ولكن لتكون منطلقاً لأهداف الشيخ راشد الكبيرة.

فقرر سموه إنشاء ميناء بحري ضخم، يتميز بإمكانيات متطورة ومعدات حديثة، ليكون أكبر مرسى تجاري في منطقة الخليج لأكبر عدد ممكن من السفن القادمة من شتى أنحاء العالم.

في عام ١٩٦٧ جرى البدء بإنشائه في المياه العميقة بطاقة استيعاب تصل إلى أربعة مراسٍ، وقد تقرر أن يتضاعف عدد المراسي ليصل إلى خمسة عشر مرسى، ثم وُسع الميناء أكثر حتى وصل إلى خمسة وثلاثين مرسى آنذاك.

نشر خبر افتتاح ميناء راشد في أخبار دبي العدد ١٩ من السنة السابعة، الصادر يوم الاثنين ٢٢ مايو ١٩٧٢م

تتجاوز مساحة الميناء ٣٥٠ فداناً من مساحة المياه المحاطة بذراعي الميناء المرصوفين بالصخور الصلبة، والمصفحين بأكوام من الوحدات الأسمنتية الضخمة، ومهمتها حماية السفن من الأمواج القوية المندفعة.

ويبلغ طول الذراع الأيسر للميناء حوالي ٧٣٠ قدماً، بينما يصل طول الذراع الأيمن ٧٥٠٠ قدم، وهو الذراع الذي يمتد من المدخل الغربي لخور دبي.

قصيدة للدكتور محمد إبراهيم أيوب في وصف دبي

"...وعلى ضفاف الخور ترقد في هدوء (ديرتي) ..
تحكي لـ (بر دبي) قصة راشد والإخوة ..
فسرى الحديث العذب في سمعي وسمع الضفة ..
حيث المحار تفتحت آذانه في يقظة ..
والشط يرفل في بحار النور حتى العبرة ..
قالت تذكر أختها عن أمسها في سرحة ..
هل تذكرين زماننا الماضي بتلك الفترة؟
قالت دبي لأختها: قد قلت صدقاً ديرتي ..
حتى أنا راشد..بيديه..حوّل دفتي..
كالفرس المغوار أطلق للرياح أعنتي..
ومضى يجمع في يديه النور ينسج حلتي.."

ويضم الميناء مساحات شاسعة من المخازن المسقوفة والمكشوفة مقامة على مساحة ٩٦٠ ألف قدم مربع، بالإضافة إلى اثني عشر مستودعاً للبضائع، وهو مزود ومجهز بآلات ورافعات ضخمة مستعدة لاستقبال البواخر التجارية، وتزويدها وشحنها بأحدث الطرق وأسرعها.

كما يضم محطة للآلات المستعملة في تعميق وتطهير الموانئ، وإقامة ممرات للنقل، ولتسهيل حركة الشحن والتفريغ، كما يضم برجاً للمراقبة وإرشاد البواخر القادمة، ومباني للإدارة والموظفين، واستراحة للمسافرين، وحوضاً جافاً للإنشاءات الأخرى.

كان افتتاح ميناء راشد رسمياً في الخامس من أكتوبر عام ١٩٧٢ بعد عمليات تشييد استغرقت خمس سنوات.

ولقد كان للقرار الذي اتخذه سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم بإنشاء ميناء عميق مجهز بأحدث ما توصلت إليه التقنية الحديثة، الفضل في احتفاظ دبي بمكانتها الرئيسة في العالم التجاري المعاصر.

عائشة بالقيزي - قسم الثقافة الوطنية

صورة
جوية
لميناء
راشد
سنة
٢٠٠٧



جريدة العراق ونفق مضيق جبل طارق !

نبذة عن صاحب الجريدة ومديرها، رزوق داود غنام:

ولد في بغداد سنة ١٨٨٢م، ودرس في مدارسها. وكان ملماً باللغة التركية والإنجليزية والفرنسية، ومكباً على مطالعة الكتب والصحف العربية الحديثة، ويعد شيخ الصحافة العراقية في عصره، وقد انتخب نائباً عن بغداد في ست دورات نيابية من سنة ١٩٣٠ لغاية ١٩٥٨، وكان له مجلس استمر سنين طويلة في مكتبه، حيث كان يجتمع فيه كل يوم رجال الشعر والأدب ودعاة القومية والشباب العربي المتحمس، وكانت جريدة العراق تنشر في إحدى صفحاتها ما يدور في هذا المجلس من محاورات وسجلات، وتشير إلى من يحضره من الشخصيات. وبعد اعتزال صاحب المجلس الصحافة بقي ذلك المحدث المسهب المتحمس حتى وافته المنية إثر سكتة قلبية في ٢٤ آذار ١٩٦٥.

جريدة العراق:

وجعل عددها الأول متوصلاً مع جريدة العرب، حيث جرى الإعلان عن العدد الأول لجريدة العراق في العدد الأخير من جريدة العرب.

وأما سياسة الجريدة فقد ورد فيها ما نصه: العراق جريدة يومية جامعة تعالج الموضوعات المختلفة من سياسة وأدب وأخلاق واجتماع واقتصاد. غرضها الوحيد خدمة العرب عامة والعراقيين خاصة بما يفيدهم في أمورهم العمرانية وبت الأفكار الحديثة بين ظهرانيهم. تنشر شعر أعظم شعراء العراق، ويكتب فيها أفاضل الأدباء وعلية كُتاب القطر.

اهتمت الجريدة بنقل الأخبار العالمية، والأخبار المحلية. فكان فيها زاوية ثابتة بعنوان (برقيات رويترز)، ركزت على نقل الأخبار العالمية في كل عدد. وكان في آخرها مساحة للإعلانات، واهتمت بالأدب والشعر، فنشرت العديد من القصائد. وقد استقطبت جريدة العراق جل الكتاب والشعراء في تلك الفترة، وفتحت صفحاتها لهم أمثال روفائيل بطني، ويوسف غنيمه، وإبراهيم حلمي، والشاعرين: الزهاوي، والرصافي، والشبيبي محمد باقر، ومحمد رضا، وسلمان الشيخ داود، وتوفيق السمعاني. وكتب فيها شباب العراق. وقد صدرت الجريدة في أربع صفحات. واشتهرت بالافتتاحيات الرائدة لكل حدث اجتماعي أو وطني أو قومي، وكانت نواة للصحافة العراقية الرائدة.

وكانت تُصدر عدداً اسمه (العراق الممتاز)، في بداية كل

(تعد جريدة العراق أقدم جريدة أهلية بعد الحرب الأولى، عاشت سنين عديدة، وأشغلت حيزاً واسعاً في تاريخ الصحافة العراقية). كما يقول روفائيل بطني، وكان قبلها جريدة العرب التي أغلقت سنة ١٩٢٠م، فأصدر رزوق غنام جريدة العراق اليومية، في الأول من حزيران سنة ١٩٢٠م،



العدد الأول من جريدة العراق

مشروع تعود فكرته إلى ١٠٠ عام تقريبا



ونص الخبر كما ورد في جريدة العراق:

نفق جبل طارق!!

"عاد الاختصاصيون للبحث في مشروع قديم هو حفر نفق تحت مضيق جبل طارق يصل القارتين الأوروبية والإفريقية ببعضهما، فلا ينزل المسافر من باريس إلى القاهرة في المستقبل من قطاره.

وسيكون طول هذا النفق ٢٥ كيلو متراً يقطعها القطار السريع في عشرين دقيقة، وسيحضر على عمق ٨٠٠ متر تحت ممر البحر وكان قدّر لهذا المشروع مبلغ ٢٥٠ مليون فرنك قبل الحرب. أما الآن فقد صار المبلغ قليلاً لهذا المشروع".

هذا المثال يبين لنا أهمية الدوريات القديمة، وما فيها من تاريخ وفوائد وتوثيق، وكيف يمكن من خلالها دراسة تطور حياة الناس في شتى المجالات!



باسل محمد
العلاقات العامة والإعلام



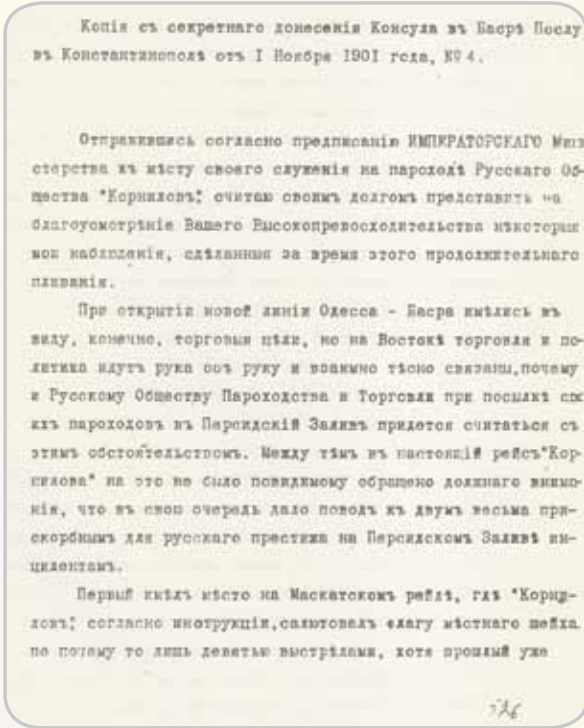
عام ميلادي، تُعنى فيه بالأدب العراقي العصري.

وقد ذكر فائق بطي في كتابه "الصحافة العراقية" المنشور سنة ١٩٦١م أن جريدة العراق توقفت عام ١٩٤٥م، وقال غيره: في عام ١٩٤٦م، وجزم البعض بأنها توقفت سنة ١٩٤٧م.

والسبب الذي دعاني إلى الحديث عن جريدة العراق هو أنني كنت أتصفح نسخة رقمية من جريدة العراق، العدد رقم ١٥٠، الصادر في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٢٠م، فوقعت عيني على خبر في زاوية المقتبسات منها، عنوانه (نفق جبل طارق). فتعجبت لهذا الخبر، وقلت لنفسي: هل كانت هناك تقنيات في ذلك الوقت تسمح بإقامة مثل هذا المشروع العملاق؟ ومما زاد من عجبني أن الخبر وصف المشروع بأنه قديم، وأن التكاليف قبل الحرب كانت ٢٥٠ مليون فرنك، مما يعني أن فكرة المشروع ظهرت قبل الحرب، وأظن المقصود هو الحرب العالمية الأولى التي وقعت سنة ١٩١٧م. وبهذا تكون الفكرة قد بدأت منذ ما يقرب من مائة عام أو يزيد. ثم قلت لنفسي مرة أخرى: لنبحث عن هذا المشروع وما حل به،

فوجدت في بعض الصحف المنشورة سنة ٢٠٠٧م، أنه يجري التفكير في تشييد نفق يربط المغرب بإسبانيا منذ أكثر من ٢٥ عاما. ففي عام ١٩٨٠، كُلِّفَت لجنة الاتصال المشتركة المغربية الإسبانية بدراسة هذا الملف. أما الصياغة التقنية للمشروع، فتعود لعام ١٩٩٦م. وما زال هذا المشروع إلى يومنا هذا لم يحسم تنفيذه على الرغم من دخول العديد من الجهات فيه ودراسته دراسة واسعة مستفيضة!

الجزيرة العربية ومنطقة الخليج العربي في الأرشيفات الروسية (١)



كان المخطط له أن يمر بأراضي تركيا، ويربط البحر الأبيض المتوسط بالخليج العربي، الأمر الذي كان من شأنه أن يؤثر على المصالح الاقتصادية والعسكرية لروسيا. كل هذه الأسباب وغيرها دعت الإمبراطورية الروسية إلى زيادة الاهتمام بمنطقة المياه الدافئة.

وكانت إحدى الوسائل الأساسية للوجود الروسي في الخليج العربي إرسال سفن حربية إليه. وهذا ما تبينه لنا الأرشيفات المركزية للبحرية الروسية في سانت بطرسبورغ التي تحتوي على وثائق أساسية تسجل اتصالات روسيا مع عدد من دول الخليج.

يحتوي الأرشيف الروسي جميع الوثائق الرسمية للدولة الروسية على مدى أكثر من ألف عام، من بينها المراسيم الإصلاحية للإمبراطور بطرس الأكبر، والمراسلات بين القياصرة وزعماء الدول الأخرى وآلاف القوانين والأوامر والتوجيهات. وفيما يتعلق بمنطقة الجزيرة العربية ودول الخليج تحتوي الأرشيفات على وثائق فريدة تهتم بتاريخ الاتصالات الروسية في الجزيرة العربية ومنطقة الخليج العربي في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. وهذه الوثائق عبارة عن تقارير لدبلوماسيين، وقباطنة سفن، ووكلاء سياسيين، وغيرهم^(٢). وقد جرت الإشارة إلى بعض هذه الوثائق ودراستها جزئياً في عدد من كتب المستشرقين والمؤرخين. تعود شهرة أرشيفات "موسكو" إلى: "غ. بونداريفسكي"، "أ.م. فاسيلييف"، "ف.ل. بروديانسكي" الذين اعتمدت أعمالهم العلمية المعروفة على ما فيها من وثائق من الأرشيفات الروسية (تقارير استخباراتية، وتقارير مذكرات حجاج، ووثائق رسمية ... إلخ)^(٣).

يحتوي أرشيف الدولة المركزي للأسطول البحري الحربي على وثائق وتقارير لقباطنة سفن تلقي الضوء على السياسة الخارجية لروسيا القيصرية، وتغطي هذه الوثائق فترة تمتد من عام ١٨٩٩ إلى عام ١٩٠٣. وعلى الرغم من قصر هذه الفترة إلا أنها تعد من الأهمية بمكان في إعطاء صورة واضحة لتاريخ العلاقات الروسية العربية. جاء اهتمام الدبلوماسيين والسياسة الروس بالخليج العربي في بداية الأمر من جراء تغلغل روسيا الناجح إلى إيران عند تخوم القرنين التاسع عشر والعشرين، وتصادم المصالح الاستعمارية الروسية والبريطانية في هذه المنطقة؛ وكذلك كون المشيخات العربية الواقعة على سواحل الخليج موجودة من الناحية الشكلية ضمن أراضي العدو التقليدي لروسيا القيصرية في منطقة الشرق الأوسط - تركيا العثمانية؛ ومما حفز روسيا أيضاً على الاهتمام بالخليج العربي ما كان يعرف بمخطط ألمانيا الخاص بمد خط سكة حديد بغداد، الذي

(١) كانت هذه الإضاءة بالاستناد إلى مواد أرشيف الدولة المركزي للأسطول البحري الحربي، وأرشيف سياسة روسيا الخارجية، ملف السفارة في القسطنطينية، وأرشيف سياسة روسيا الخارجية، ملف الأرشيف السياسي، أضياف متعددة الأرقام.

(٢) من مواد أرشيف الدولة المركزي للأسطول البحري الحربي، وأرشيف سياسة روسيا الخارجية، ملف السفارة في القسطنطينية، وأرشيف سياسة روسيا الخارجية، ملف الأرشيف السياسي.

(٣) انظر: ن. ن. تومانوفيتش، الدول الأوروبية في الخليج العربي من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر؛ ترجمة سمير نجم الدين سطاس، من إصدارات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي ٢٠٠٦؛ "ف.ل. بروديانسكي"، شرق الجزيرة العربية، موسكو ١٩٨٦ (باللغة الروسية)؛ بونداريفسكي خط بغداد وتغلغل الإمبريالية الألمانية إلى الشرق الأوسط، طشقند ١٩٥٥ (باللغة الروسية).

الأرشيفات الروسية

قبل الانطلاق في مهمته أن الهدف من إرسال هذه السفينة هو عرض العلم الروسي في الخليج وإفهام بريطانيا أن مياه الخليج مفتوحة لسفن جميع الدول؛ وليس كما تسعى الحكومة البريطانية لتحويله إلى بحر مغلق يقع ضمن دائرة نفوذها فقط. وعليه فقد زارت السفينة الحربية غيليك الخليج (بندر عباس، بوشهر، المحمرة، البصرة، والكويت) في شهري فبراير - مارس ١٨٩٩م. الأمر الذي أقلق بريطانيا، وخاصة أنه لم يكن لديها مثل لها في السفن البريطانية. جاءت هذه الزيارة الأولى للسفينة الحربية الروسية، خلال إحدى أكثر الفترات توترًا في الوضع السياسي في الخليج. وقد لاقت نجاحًا كبيرًا للدبلوماسية الروسية. وكانت لها بالمقارنة مع زيارات السفن الروسية اللاحقة، أكبر النتائج السياسية والدبلوماسية. وفي ديسمبر من عام ١٩٠١ قام الطراد البحري فارياغ بزيارة إلى الخليج العربي.

وتبين لنا الوثائق في الأرشيف الروسي كيف أن مدير القنصلية الروسية في بوشهر أوفسينكو، قام بزيارة مع نائب قبطان السفينة فارياغ وعدد من ضباط البحرية إلى شيخ الكويت مبارك الصباح.

يمكن استخدام الوثائق من الأرشيفات الروسية كمصدر مهم لإعادة بناء التاريخ المحلي للجزيرة العربية ودول الخليج. وقد يكون من الصعوبة بمكان كتابة هذا التاريخ دون البحث المتعمق في مواد الأرشيفات سواء الروسية أو غير الروسية.



الطراد الحربي فارياغ أثناء زيارته إلى الخليج العربي في شهر ديسمبر من عام ١٩٠١

(جرى الانتهاء من صناعة السفينة الحربية - الطراد فارياغ في أكتوبر عام ١٨٩٩ وفي ٢ يناير ١٩٠١ دخلت الخدمة العسكرية في روسيا. أصيبت في ٩ فبراير عام ١٩٠٤ وأخذتها اليابان غنيمة حرب. في ٥ إبريل عام ١٩١٦ أعيدت إلى روسيا، وفي عام ١٩٢٥ انتهت سيرتها غرقًا).

سمير نجم الدين سطاس
الثقافة الوطنية

كما توجد تقارير كتبها الممثلون الدبلوماسيون الروس، ومذكرات ومعااهدات. وتحتوي مواد هذه الأرشيفات على معلومات تتعلق بدائرة واسعة من القضايا؛ فالبحرية الروسية كانت مهمة بطوروف الملاحة، وأحوال الجو، والمرافئ، والوضع الجغرافي لموانئ الخليج^(٤). كما توجد تقارير في هذه الأرشيفات تبين الحالة التجارية والاقتصادية والسياسية في موانئ الخليج.

تشير التقارير إلى أن التقارب الروسي العربي لم يكن يروق لبريطانيا التي كانت تعتبر نفسها السيد غير المنازع على المنطقة بأسرها. والسبب الذي جعل بريطانيا تشعر بالقلق من التقارب السياسي بين روسيا وعرب الخليج هو أنه بقدر ازدياد هذا التقارب كانت تنمو المصلحة المشتركة ودرجة التفاهم بين الطرفين، الأمر الذي يهدد احتكار بريطانيا للمنطقة.

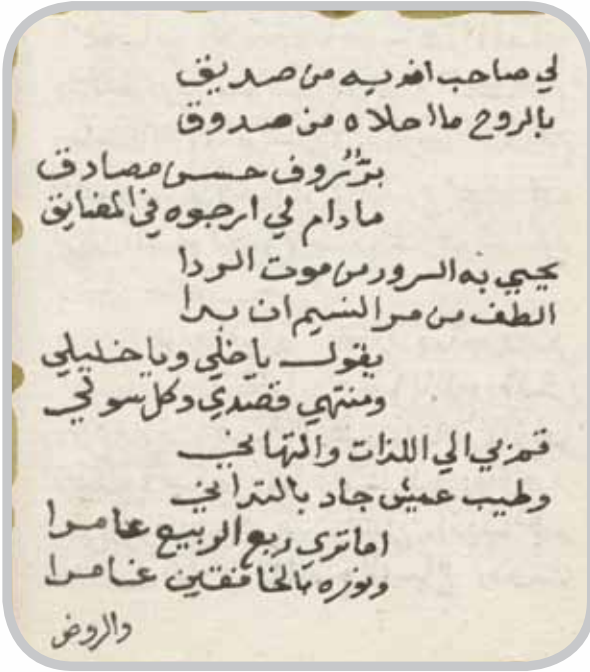
كان البرتغاليون يشغلون على امتداد بضعة قرون وضعًا مهميًا في الخليج، ومن ثم أتى البريطانيون. ولكن مع ازدياد دور بلدان الخليج في السياسة العالمية مع مطلع القرن العشرين، وازدياد القدرة البحرية للدول الأوروبية الأخرى، أخذت سفن دول كثيرة تؤم موانئ الخليج. ففي صيف عام ١٨٨٠ مثلاً، وصلت إلى مرفأ بوشهر سفينة حربية يابانية، وفي نوفمبر عام ١٨٨٦ دخلت مرفأ بوشهر الفرقاطة الأميركية "بروكلين"، وفي أكتوبر عام ١٨٨٧ زارت بوشهر سفينة التدريب النمساوية المجرية «فاسديد»؛ وكانت روسيا أيضاً من بين هذه الدول التي دخلت سفنها المياه الدافئة. ففي أغسطس عام ١٨٩٣ اضطر الطراد الروسي "نيجني نوفغورد" للانحراف عن خط سيره بسبب سوء الأحوال الجوية والرسو في مرسى مسقط. وقد كان ذلك بمثابة فاتحة للعلاقات بين روسيا والخليج. فعندها جرى استقبال الضباط الروس بحفاوة من جانب سلطان مسقط. وتصادف هذا الرسو الاضطرابي للطراد الروسي مع تقاوم الصراع البريطاني - الفرنسي بسبب مسقط. وعندها عدت الأوساط البريطانية الهندية الرسمية هذه الواقعة بمثابة تظاهرة سياسية ضمن إطار الوفاق الفرنسي الروسي، ولم تنظر إليها على أنها حادثة عرضية.

وفي ربيع سنة ١٨٩٩ ظهر في مياه الخليج العربي الطراد الألماني "أركونا" الذي أثار اضطراباً لدى ممثلي بريطانيا في الخليج لظنهم أنه سفينة حربية روسية. ولما علم المبعوث الروسي في طهران "أرغيبو بولو" بذلك قدم توصية قوية بإرسال سفينة حربية روسية إلى الخليج. وعليه جرى إرسال السفينة الروسية الحربية "غيليك" إلى الخليج بقرار خاص من القيصر نيكولاي الثاني شخصياً.

تبين التعليمات التي تلقاها قبطان السفينة الروسية غيليك

(٤) يفيم ريزفان، سفن روسية في الخليج العربي ١٨٩٩-١٩٠٣. دار التقدم، موسكو ١٩٩٠.

أرجوزة في أزهار الروض



نعرض هنا أرجوزة نظن أنها لم تنشر من قبل، عثرنا عليها في بطون المخطوطات، عدد أبياتها ٦٣. عرض فيها الناظم أكثر من عشرين نوعاً من الأزهار والنبات، واستعمل فيها بديع التشبيه والاستعارة والكنيات. يجد فيها القارئ الكثير من الألوان والحركات والأصوات.

وقد اجتهدنا في شرحها شرحاً بسيطاً مختصراً يوضح معاني كلماتها، مرقماً يأتي في نهاية أبياتها. وعنوانها مصنوع أخذناه من فهرس المخطوطات بالمركز. ولم نعرف ناظمها، فأردنا أن ننشرها، لعل قارئاً يجود علينا بمعلومة عنه أو عنها!

بألروح، ما أحلاه من صدوق
ما دام لي أرجوه في المضايق
الطف من مر النسيم إن بدا
ومنتهى قصدي وكل سولي
قم بي إلى اللذات والتهاني
وطيب عيش جاد بالتداني
ونوره بالخافقين عامراً
والأقحوان فيه يحكي السرجا
وأسود وأزرق وأصفر
بمنظر لناظرين يسبي
مذاً أطلعت من كل نور أنجما
صباً كئيباً قد أطلال في البكا
وقلبه ضاع، عليه دائر
وشقق أذياله ريح الصبا
كثغر حب ساطع البياض
من حول دينار له مختوم

(١) لي صاحب أفديه من صديق
(٢) برؤوف حسن مصادق
(٣) يحيا به السرور من موت الردى
(٤) يقول : يا خللي ويا خليلي
(٥) قم بي إلى اللذات والتهاني
(٦) أما ترى ربيع الربيع عامراً
(٧) والروض بالزهور قد تدبجا
(٨) من أبيض وأحمر وأخضر
(٩) حاكتهم لهم أيادي السحب
(١٠) والأرض تحكي بالأزهار السما
(١١) وانظر تر الدولاب يحكي الفلكا
(١٢) غريق دمع في الرياض حائر
(١٣) وفثق النَّد لأكمام الربا
(١٤) فابتسم الأقحاح في الرياض
(١٥) كأنه بلؤلؤ منظوم

وكاد من غيظ له أن يحترق
عند الحيا مني إذا قبلته
من كل نجم في غصونه بزغ
مخافة من أنكسار قلبه
كفضة يجري، وقلبه صفا
فاعجب له مقيداً مسلسل
إذ مزقت من طرب أطواقها
إذا شئت طيبة الأنفاس
مع [أتقاج] في رياض ناضره
فويق ساق أخضر زبرجد
بها الربا تزينت بما حوت
كفوفه تشير بالأصابع
لما بأذيال لها تمسكت
صدقاً، فيا لله ما أحلاها
بلا خلاف، سر إليه واقصف
من أطلس الحرير والسنباب
مصغ لصوت الماء في البستان
أوراقه خناجر الزبرجد
كأنه مشاعل الركبان
أو شبه أقداح من التبر صفت
محتشم محلق العمامة
بفضة من زعفران مليت
مفضلاً [شووير] الزمرد
على الوداد في الرضا والهجر
منفرداً بالحسن في الغياض
أو شعل الكبريت عند الوقد
بمنظر زاه يزيل الكرب
أوراقها من حسناتها مختلفة
بلؤلؤ، أو صالها تشبكت
كم أغربت نجماً، ونجماً أطلعت
بكل حسن في الربا مكحل
بشوكه فياله من مالك
تضاحه، كذلك **التي** أكتأب

(١٦) فانشق أثواب **الشقيق** بالحنق
(١٧) كأنه وجنات من أحبته
(١٨) **واللوز** شاب زهره وما بلغ
(١٩) كأنه مبتهل لربه
(٢٠) والجدول الريان يحكي مرهفاً
(٢١) أو حية تسعى، وسهماً مرسل
(٢٢) واللوز تلو سحرة أوراقها
(٢٣) كأنها القيان في الأعراس
(٢٤) **والنرجس** الزاهي بعين ناظره
(٢٥) كأنها من فضة وعسجد
(٢٦) ولبس **المنثور** أثواباً زهت
(٢٧) منبسط اليد لأنس الراح
(٢٨) والريح أستار الربا قد هتكت
(٢٩) تنقل عن عرّف لها شذاها
(٣٠) **والبان** قد بان بقدر أهيف
(٣١) يختال في ملابس الأثواب
(٣٢) **والسوسن** العاطر كالآذان
(٣٣) كأنه ملاعق للمغتي
(٣٤) **وجلنار** مضرم النيران
(٣٥) أو مثل أعراف الديوك شرفت
(٣٦) **وزنبق** تختال منه القامة
(٣٧) كأنه سقار قد طليت
(٣٨) **والأسس** يبدو كعدار أعيد
(٣٩) مثلي مقيم في الشتاء والحر
(٤٠) وانظر ترى **بنفسج** الرياض
(٤١) كأنه الخالات وسط الخد
(٤٢) وأصبح **الخشخاش** يبدي العجبا
(٤٣) مثل دبابيس بدت مشرفه
(٤٤) **وياسمين** كالبشانيين حك
(٤٥) مثل سماء في الرياض أينعت
(٤٦) **والورد** سلطان أتى في جحف
(٤٧) رقى كراسي الروح في الممالك
(٤٨) فانخر **الكباد** منه، واختضب

ونَقَطَتْ أرواحُها بالزهر
وقامت الأغصانُ كالصفوفِ
مقدمًا، ولا تكن مؤخرًا
تجلُّ عروسًا في لآلي الحبِ
ويذهب الظلامُ من أنوارها
أرى الضلالَ عنده رشادا
يا حسنه لما ملا ودارها
وجدد الأفراح فينا يا خليع
من طيب لطف رخصوا الغوالي
فأله ينجيهِ من الرزايا
من نور وجهك البدرُ تكتملُ
بكل جود في البرايا سائر
لأنه حكى كنوز الدرر
وليس أقضي بالمديح نحيبي
بكل سعد نافذ الأحكام

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

(٤٩) وصفق النهر، وغنى القمري
(٥٠) ونقر الشحرور بالصفوف
(٥١) فقم بنا يا صاح نقض وطرا
(٥٢) وزوج ابن السُّحْب بنت العنب
(٥٣) راح تريح النفس من أفكارها
(٥٤) يسقيها ساق سبي العبادا
(٥٥) من الحيا قد أسبلت أستارها
(٥٦) لم لا تسر معنا إلى الروض البديع
(٥٧) في فتية قد ارتقوا المعالي
(٥٨) بحر طغى بجوهر العطايا
(٥٩) يا أجمل الناس بعلم وعمل
(٦٠) فُرعَت من أصل زكي طاهر
(٦١) عن ثغرك الوضاح يروي الجوهري
(٦٢) قابلت بالجبر كسير القلب
(٦٣) فالله يبقيك مدى الأيام

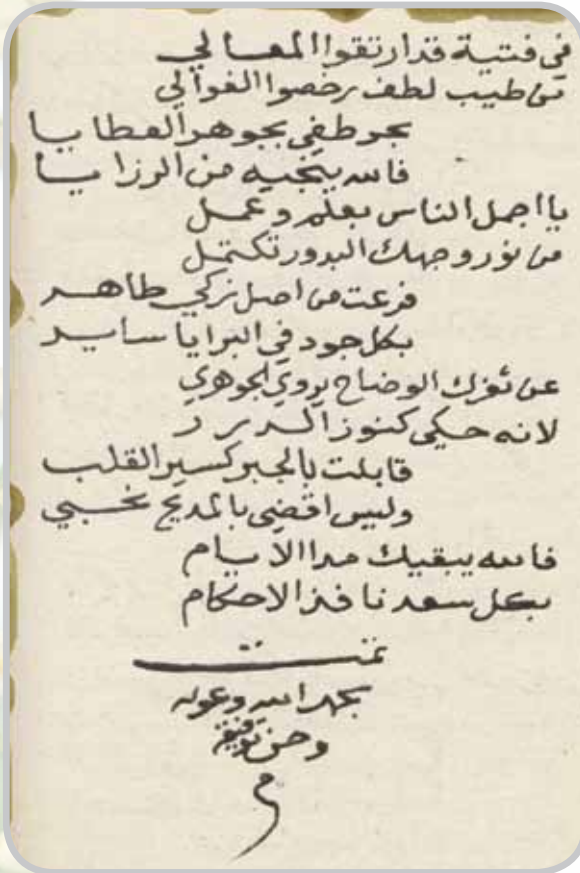
الشرح:

(١ - ٥) في هذه الأبيات الخمسة يبين الناظم صفات صديقه الذي يدعوه إلى التلذذ والنظر إلى الزهر والربيع الذي قد حل.

(٦) ربيع الربيع: هو المكان الذي ينزل به زمن الربيع.
(٧) تدبج بمعنى تزيّن وتطرز، والأقحوان نبت زهره أصفر أو أبيض، وكثر في الشعر تشبيه الأسنان بالأبيض منه. والسرّج جمع سراج، وهو المصباح. فالأقحوان بين الأزهار كالمصابيح، وذلك لبياضه. (١٠) النور بفتح النون وسكون الواو بمعنى زهر الشجر، وتويز الشجرة، أي إزهارها، ونورت وأنارت، أي أخرجت نورها، والأنجم جمع نجم بمعنى النبات الذي لا ساق له. (١١) الدولاب: فارسي معرب، من معانيها الساقية التي تدار بالدواب، أو بأي شيء آخر. (١٢) يصف الناظم الدولاب وقد غرق في دمه الذي سال في الرياض، وهو في حيرة من أمره لا يدري أين يذهب، كأنه أضاع قلبه وهو يدور يبحث عنه. (١٣) فتق بمعنى شقق، والتدّ صرّب من النبات يُتَجَرَّ بعُودِه، والأكمام جمع كم، وهو غلاف يحيط بالزهر أو الثمر أو الطلع، فيستره، ثم ينشق

عنه، والصبا يفتح الصاد ريح مهبها من مشرق الشمس إذا استوى الليل والنهار. (١٤) الأقاح جمع أقحوان، وسبق ذكره في شرح البيت السابع، والأصل الأقاحي، أو الأقاحي، بالتشديد، فحذفت الياء ضرورة، أو ترخيماً، وظهر الإعراب على الحرف الذي قبلها. (١٦) الشقيق من النبات شقائق النعمان، وهو الشقر بكسر القاف، وهو نبات أحمر، سمي بذلك لأن النعمان من أسماء الدم، فهو أخوه في لونه، وقيل: لأن النعمان بن المنذر نزل أرضاً قد أنبتت الشقائق فأعجبته فحماها لنفسه، فنسبت إليه. والحنق الغضب. (١٧) وجّات جمع وجنة، وهي ما ارتفع من الخد، والحياء مقصور الحياء. (١٨) يصف الناظم اللوز بالشيب؛ لأن أزهار اللوز تكون بيضاء قرنطية، وما بلغ، أي لم يصل حتى إلى سن البلوغ، فكيف يشيب؟! والنجم هنا هو ما لا ساق له من النبات. (٢٠) مرهفاً أي سيفاً، فالجدول في جريانه يحكي سيفاً لامعاً. (٢١) مرسل أي مطلقاً، يشبه الجدول بالسهم المرسل، ويعجب من الجدول، فهو مقيد مسلسل في مكانه، ولكنه جارٍ منطلق كالسهم المرسل. (٢٢) في الأصل (الأرق)، وهي - في ظننا - محرفة عن كلمة (الورق) التي أثبتناها، فهي الأمكن والأنسب للسياق. والسُّحرة بضم السين هي آخر الليل قبيل الفجر. (٢٣) القيان جمع قينة،

العرب على هذه الفاكهة اسم الكَبَادِ إلا الشاميون. والاسم الشائع في كتب التراث: الأترج، اختضب: أي تغير لونه إلى حمرة أو صفرة. (٤٩) القُمَرِيُّ نوع من الحمام حسن الصوت. ونقطت: النقطة هي ما يقدم للعروسين، أو لأحدهما من مال أو هدية، والأرواح، أي الأنسام، جمع رُوح، وفي البيت بعض المظاهر التي تحدث في الأعراس. (٥٢) ابن السحب، أي الماء، وبنت العنب، أي الخمر، وكانوا يكسرون حديثها بمزجها بالماء، وجلا يجلو العروس، أي يزينها، الحب هو حباب الماء أي تكسره، وهي طرائق تظهر على وجه الماء تصنعها الريح، وقيل: هي الفقايع على وجه الماء. (٥٣) الراح من أسماء الخمر. (٥٦) قوله: "لَمْ لا تسر"، جزم الفعل ضرورة، والصواب رفعه، وتسكين العين في قوله: "معنا" لغة أو ضرورة أيضاً. (٥٧) قوله: (ارتقوا) بضم القاف، والصواب فتحها، وتسكين الواو بعدها، فهي فعل ماض لا أمر، وإنما ضم القاف ضرورة. (٦١) الجوهرى هو صانع الجوهر أو بائعه.



باسل محمد - العلاقات العامة والإعلام

وهي الجارية، وبعضهم يخصها بالأمة التي تغني. (٢٤) النرجس: زهر أبيض، وسطه أصفر، اتقاح من اتَّقَح، أي قلَّ حياؤه، قال الشاعر سبط ابن التعاويذي:

وَكَلَّمَا اسْتَحْيَيْتُ مِنْ فَتُورِ عَيْنَيْهِ اتَّقَحَ

(٢٥) العسجد: الذهب، والزبرجد هو الزمرد، وهو من الحجارة الكريمة، ولونه أخضر. (٢٦) المنثور جنس زهر من الفصيلة الصليبية ذو رائحة ذكية، وهو كثير في مصر. (٢٧) الراتع: من رتع، والرتع الأكل والشرب رغداً في الريف. (٢٩) العرف بفتح العين وسكون الراء الرائحة طيبة كانت أو خبيثة. (٣٠) البانة شجرة لها ثمرة، وجمعها البان، ولاستواء نباتها وأفنانها وطولها شَبَّه الشعراء الجارية الناعمة بها، فقيل: كأنها بانة، وكأنها غصن بان. والقصد بمعنى القوام، والأهيف: ضامر البطن، رقيق الخصر. وقصف من القصف، والقصف هنا هو اللهو واللعب والافتتان في الطعام والشراب والجلبة والإعلان باللهو. (٣١) الأطلس من الثياب ما كان في لونه غبرة مع السواد، السنجاب حيوان معروف يتخذ من جلده الفراء. (٣٢) السوسن أعجمي معرب، وهو نبات أجناسه كثيرة، وأطيبه الأبيض. (٣٤) الجَلَنَار هو زهر الرمان، ولونه أحمر. (٣٥) شرفت بمعنى ارتفعت، التبر هو الذهب قبل أن يعمل أو يسك نقوداً أو حلياً. (٣٧) السقارق لم أجدها في المعاجم، ويُفهم من سياق البيت أنها نوع من الأواني. (٣٨) الآس شجر أبيض الزهر أو ورديه، والعذار هنا بمعنى الخد، والأغيد الناعم، وأما كلمة شوائر أو شواير فلم أجدها في المعاجم، وقد تكون من شوار، أو شار الدابة يشورها شوراً إذا عرضها وأظهر محاسنها، وعلى هذا يكون المعنى إظهار محاسن الزمرد. (٤٠) الفعل (ترى) حقه الجزم بحذف حرف العلة، ولكنه لم يجزمه ضرورة، والفياض جمع غيضة، وهي الشجر المجتمع في مغيض ماء. (٤٢) الخشخاش: بالفتح نبات معروف منوم ومخدر، وله عدة أنواع. (٤٤) البشائين جمع بشنين وهو نبات مائي ينبت عادة في الأنهار والمناقع. (٤٦) الورد هو الزهر من كل الشجر، ولكنه غلب على نوع منها، ولونه أحمر ضارب إلى صفرة، والجحفل هو الجيش. (٤٧) رقى بمعنى ارتفع وركب، الرُّوح بفتح الراء وسكون الواو أي نسيم الريح. والشوكة: القوة والبأس. (٤٨) انخمر بمعنى تغطى، والخمار الغطاء، الكَبَاد بفتح الكاف وباء مشددة، وهو من فصيلة الحمضيات أو الليمونيات، ولم يُطلق أحدٌ من

من قصص العرب

استودع رجل رجلاً آخر مالا؛ ثم طالبه فجحده، فخاصمه إلى إياس بن معاوية القاضي، وقال: دفعت إليه مالا في مكان كذا وكذا! قال: فأني شيء كان في ذلك الموضع؟ قال: شجرة. قال: فانطلق إلى ذلك الموضع، وانظر إلى تلك الشجرة، فلعن الله يوضح لك هناك ما تبين به حقدك! أو لعنك دفنت مالك عند الشجرة، فنسيت، فتذكر إذا رأيت الشجرة.

فمضى، وقال إياس للمطلوب منه: اجلس حتى يرجع صاحبك؛ فجلس، وإياس يقضي وينظر إليه بين كل ساعة. ثم قال: ترى صاحبك بلغ موضع الشجرة؟ قال: لا! فقال يا عدو الله: أنت الخائن! قال أ قلني، أقالك الله! فأمر بحفظه حتى جاء خصمه، فقال له: خذ منه بحقدك فقد أقر.

أمثال عالمية

من أجل مسمار نفقد حدوة، ومن أجل حدوة نفقد الحصان، ومن أجل حصان نفقد الفارس.

مثل أسباني

من لم يجتز النهر بعد لا يهزأ بمن غرق

مثل إفريقي

من يكسر أسنانه بقشر اللوز نادراً ما يأكل لُبّه

مثل ألماني

يعتبر شجاعاً الجبان الذي يخاف الهرب

مثل إنجليزي

الدجاجة السوداء تضع بيضاً أبيض

مثل إيرلندي

المنن الجديدة لا تُنسي الشتائم القديمة

مثل إيطالي

مصابة الغير لا تشفي ألماً

مثل برتغالي

أسوأ الشياطين ذلك الذي يصلي

مثل بولوني

من يأكل وبطنه ملآن يحفر قبره بأسنانه

مثل تركي

من قبل النصيحة اجتاز الجبل، ومن لم يقبلها أخطأ طريقه حتى في السهل

مثل تركي

الزيزفون

وهناك رواية عالمية مشهورة عنوانها "مجدولين" أو "تحت ظلال الزيزفون"، للكاتب والروائي الفرنسي الشهير ألفونس كار المتوفى سنة ١٨٩٠، وقد ترجمها مصطفى لطفي المنفلوطي.



أزهار الزيزفون تظهر في شهري حزيران وتموز على شكل عناقيد شقراء لها رائحة عطرة كحلاوة العسل، وتغطي المنقود ورقة طويلة وتلتصق به

تمر معنا أحيانا كلمات من اللغة، فلا نعرف معناها لأنها قليلة الاستعمال، ومن ذلك كلمة زيزفون، فما معنى زيزفون؟

جاء في المحكم لابن سيده:

قَوْسٌ زَيْزَفُونٌ: مُصَوِّتُهُ عِنْدَ التَّحْرِيكِ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ: (مَطَارِيحٌ بِالْوَعَثِ مَرَّ الْحُشُورِ... هَاجَرْنَ رَمَاحَةً زَيْزَفُونًا)

وفي تاج العروس:

نَاقَةٌ (زَيْزَفُونٌ، كَحَيَزَبُونٌ: سَرِيعةٌ) خَفِيفَةٌ.

وفي معجم اللغة العربية المعاصرة:

زَيْزَفُونٌ [جمع]: شجر تزييني، خشبه أبيض طري، له زهر أبيض، لا يعقد ثمرًا، يتخذ من زهره شراب مُعَرَّقٌ، وتُسْتَعْمَلُ أَوْرَاقُهُ في التداوي. "هو كالزيزفون يزهر ولا يُثمر [مثل]: يعد ولا يُنجز".

من خطوط العلماء

بسم الله الرحمن الرحيم
 أخبرنا الحافظ الشيخ محمد بن أبي العلاء أحمد بن أبي بكر بن أبي العلاء
 البخاري صاحبنا بقراءة عليه بالقاهرة قلت له قلت
 محمد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر بن أشعث بن أبي الفضل الكلابي
 الأصل البغدادي المولى المعروف بابن الجندب
 أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي العلاء أحمد بن أبي بكر بن أبي العلاء
 الوقت أن الداودي أن السرخسي أن السمرقندي أن الدارمي أن أبو
 عامر عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم
 بعث يوم عاشوراء رجلاً من أسلم أن اليوم يوم عاشوراء فجز كل شئ
 شرباً ولبثت بقية يومه ومن لم يكل أو شرب قليلاً منه
 أخبرنا أبو الفضل أحمد بن أبي العلاء أحمد بن أبي بكر بن أبي العلاء
 أبو سهل غانم بن أحمد بن محمد بن أحمد

أما ربيعة التي انتقلت منها هذه الأحاديث فلهذا التكرار يسر علي صاحبنا
 الحافظ أبو العلاء المذكور في الأصل الذي بخط الحافظ أبي العلاء
 الكلابي لتتصل بذلك الأحاديث بالسماع عن شيوخ المعذورين
 فيه وهو ذلك لعل عليه في محال آخر ما يوم الأربعاء ثالث جمادى الأولى
 من سنة ثمان وثمانين وستمائة بالصالحية من القاهرة من يد يار مصر
 كتيبه أبو حسان محمد بن يوسف بن علي بن حسان النحوي الأندلسي
 من يد يار مصر حرره الله تعالى

أنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
 سمعت الحسن بن الحسن بن علي بن
 يغلو فيهم ويحكمهم أهبونا الله
 وإبغضونا قال فقال له الرجل أنك
 وأهل بيتك فقال ويحكمهم لو كان
 بغير عملكم ما كنت لتبع نزل من
 أن يصاعب للعاصم من العزاز
 أجرة مرتين وسب

المنتخب من حديث شيوخ بغداد

بخط مؤلفه أبي حيان النحوي: محمد بن يوسف ابن علي الأندلسي أثير الدين ت ٧٤٥ هـ، من كبار
 العلماء بالعربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات، ولد في غرناطة واشتهرت تصانيفه في حياته،
 منها البحر المحيط في التفسير وغيره.

كتبت هذه النسخة سنة ٧٠٨ هـ



آفاق الثقافة والتراث

- الافتتاحية: مكتبة المدرسة اللطيفية ... هذا كل ما أمكن إنقاذه!
- تأصيل المفارقة لغوياً (بحث تطبيقي في القرآن الكريم والحكاية التراثية العباسية).
- تائية ابن أبي حَجَلَة التلمساني ت ٧٧٦هـ في معارضة تائية ابن الفارض ت ٦٣٢هـ.
- التبادل الحضاري بين حضرموت وموانئ الخليج العربي.
- قراءة في الظاهرة الموريسكية الآلام والآثام.
- تأسيس مساجد مصر وتونس والأندلس في القرن الأول الهجري / السابع الميلادي.
- الرسائل الديوانية بالأندلس في القرن الخامس الهجري.
- مظاهر التعليل النحوي عند المبرد (٢١٠-٢٨٥ هـ).
- جهود عبد الملك مرتاض في ترجمة المصطلح اللساني والسيميائي.
- سرقة الآثار العراقية في القرن التاسع عشر الميلادي.
- الآلات والأدوات الطبية التي استحدثها الأطباء العرب والمسلمون.